

قصة قصيرة في "العبرات" لمصطفى لطفي المنفلوطي
(دراسة تحليلية أدبية إجتماعية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أفئدة الأولى

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥

المشرف:

محمد انوار فردوس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الإستهلال

"وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا"
(الطلاق : ٣)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى من أعشقه قدوةً لي طوال عمري،

هما والداي الذان قد أصبحا جهدهما إلى شكل "أنا"

إلى أبي المحبوب "هاربادي"

و إلى أُمي المحبوب "سوليكانة"

و إلى أسرتي المحبوب

و كل الأساتيد و الأساتيدات التي قد يعلمني

و إلى أصحابي في قسم اللغة العربية و أدابها

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تفصّد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدّم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمًا ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتور استعاذة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. محمد فيصال، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. أنوار فردوسي، الماجستير، كمشرّفي في تأليف هذا البحث.
٥. غفران همبلي، الماجستير، كالمعلم الذي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.

الباحثة

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أفئدة الأولى

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥

العنوان : قصة قصيرة في العبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

أنوار فردوسي

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أفئدة الأولى

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥

العنوان : قصة قصيرة في العبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ يوليو ٢٠١٧

١- الدكتور عبد الله زين الرئوف الماجستير

٢- معرفة المنجية الماجستير

٣- محمد أنوار فردوسي الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذه، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أفدة الأولى

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥

العنوان : قصة قصيرة في العبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريباً مالانج
عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة استعاذه الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

يسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أفندة الأولى

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥

العنوان : قصة قصيرة في العبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرياً بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني طالبة :

الاسم : أفئدة الأولى

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٥ :

موضوع البحث : قصة قصيرة في العبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بختياره فأننا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحثة



أفئدة الأولى

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٧٥

الملخص

أفئدة الأولى ، ١٣٣١٠٠٧٥ قصة قصيرة في العبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية أدبية إجتماعية) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أنوار فردوسي، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الأدب الإجتماعية، العناصر الداخلية و الخارجية ، المشكلات الإجتماعية. مصطفى لطفي المنفلوطي هو واحد من الأدباء الكبيرة في الأدب العربية. الأعمال الأدبية كثير تقشير المشكلات الاجتماعية في المجتمع حتى الباحثة تجرب أن تبحث واحد من الرواية القصيرة بالموضوع مذكرات المرغيت باستخدام نظرية الأدب الإجتماعية. من تلك القراءة، ظهر ثلاثة الأسئلة، يعني : ماالعناصر الداخلية في تلك الرواية القصيرة؟ و ما المشكلات الاجتماعية التي الواردة في تلك الرواية القصيرة؟ و ما ماالعناصر الخارجية في تلك الرواية القصيرة؟ . هذا البحث استخدمت هذا البحث بالمنهج الوصفي الكيفي و بالنظرية الأدب الإجتماعية. و طريقة جمع البيانات باستخدام الدراسة المكتبية بمعنى أن مصادر المعلومات منقولة من كتب التي تتعلق بالرواية القصيرة مذكرات مرغيت لمصطفى لطفي المنفلوطي و تحليل عن النظرية الأدب الإجتماعية.

نتائج هذا البحث : الأول، العناصر الداخلية من الرواية القصيرة تتكون من موضوع، موضوعها يعني الحب و البؤس، ثم بعده الشخصية تتكون من المرغيت، و أرمان، و دوق موهان، و دوفال، و الخلفية المكانية في هذه الرواية يعني باريس، وكان مسار هذه الرواية مسار التقدم، الثاني، المشكلات الاجتماعية التي الواردة هي الفقير التي أصابها مرغيت حتى رضيت مرغيط أن تكون مومسة لإشباع حاجة حياتها، الثالث، الرواية القصيرة مذكرات مرغيت غير منفصلة من الواقعية المصرية في ذلك الوقت، التي مستعمر مع انجليز حتى خصائص عملها رومانسيّة شجّة محتوية على البكاء الحزين و الرثاء و الأنين.

ABSTRACT

AFIDATUL ULA, 13310075. **Short Stories “Al-Abarat” Work Mushtofa Lutfi Al-Manfaluthi (Study Analysis Sociology of Literature)**. Thesis, Arabic Language and Letters Departement, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017. Advisor: M. Anwar Firdausy M.Ag

Keyword: Sociology of Literature, Intrinsic Elements, Extrinsic Elements, Social Problems

Mushtafa luthfi al-manfaluti is one of the great writers in Arabic literature . His works peel many social issues, so the researcher tried to research one of his short stories with the title of “Margaret” using the approach of literary sociology.

From these readings, three questions arose: what are the intrinsic elements of the story? What social problems are contained in the story? What are the extrinsic elements of the story? This research uses descriptive qualitative method by using approach of sociology of literature. Data collection techniques use library research, it mean that sources derived from books related to the Margaret short story of Al-Manfaluthi and the analysis of the approach of literary sociology.

This research produces: first, intrinsic element of short story consists of theme, theme is love and misery, the next element is character consist of Margaret, Arman, Doc Muhan, Duval. The story is set in a place in paris. It plot is forward. Second, the social problem is Margaret's poverty so that she is willing to prostituting herself to meet her needs. Third, Margaret short story is inseparable from the reality of Egypt at that time, which was colonized by English, so that the characteristics of his sentimental romantic work that contains sadness and a sense of mourning.

ABSTRAK

AFIDATUL ULA, 13310075. **Cerita Pendek “Al-Abarat” Karya Mushtafa Luthfi Al-Manfaluthi (Analisis Sosiologi Sastra)**. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017.
Dosen Pembimbing: M. Anwar Firdausy M.Ag

Kata Kunci: Sosiologi sastra, Unsur Intrinsik, Unsur Ekstrinsik, Masalah-Masalah Sosial

Mushtafa luthfi al manfaluthi merupakan salah satu dari sastrawan besar dalam kesusastraan Arab. Karya-karyanya banyak mengupas masalah-masalah sosial kemasyarakatan sehingga peneliti mencoba meneliti salah satu cerpen karyanya dg judul margaret menggunakan pendekatan sosiologi sastra.

Dari pembacaan tersebut, muncul tiga pertanyaan, yaitu : apa saja unsur-unsur intrinsik cerita tersebut? Dan apa masalah sosial yang terkandung dalam cerita tersebut? Dan apa saja unsur-unsur ekstrinsik cerita tersebut?. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan menggunakan pendekatan sosiologi sastra. Dan teknik pengumpulan data menggunakan library research dengan arti bahwa sumber-sumber yang didapat dari buku-buku yang berhubungan dengan cerita pendek margaret karya al-manfaluthi dan analisis tentang pendekatan sosiologi sastra.

Penelitian ini menghasilkan: pertama, unsur intrinsik dari cerpen terdiri dari tema, temanya adalah cinta dan kesengsaraan, Unsur selanjutnya adalah penokohan terdiri dari margaret, Arman, doc muhan, duval. Kisah ini berlatar tempat di paris. Plotnya maju. Kedua, masalah sosial yang terkandung adalah kemiskinan yang melanda Margaret sehingga dia rela menjajakan dirinya demi memenuhi kebutuhan hidupnya. Ketiga, cerpen margaret ini tidak terlepas dari realitas mesir pada waktu itu, yang dijajah oleh inggris sehingga karakteristik karyanya romantic yang sentimental yang berisi kesedihan dan rasa berkabung

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	إقرار الطالب
ط	الملخص
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٦	هـ. تحديد البحث
٦	و. الدراسة السابقة
٧	ح. منهج البحث

١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠	١. القصة القصيرة
١٥	٢. حقيقة مدخل الأدب الاجتماعي
١٥	أ. حقيقة الأدب الاجتماعي
١٩	ب. مدخل الأدب الاجتماعي
٢٣	٣. حقيقة مشكلات اجتماعية
٣١	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣١	أ. خلاصة القصة
٣٢	ب. العناصر الداخلية
٤٤	ج. المشكلة الاجتماعية
٥٩	د. العناصر الخارجية
٦٣	الفصل الرابع: النتائج والاقتراحات
٦٣	أ. النتائج
٦٤	ب. الاقتراحات
٦٦	قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب كل شعر أو نثر تؤثر في النفس و يهدف الخلق و يدعو الى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل .^١ بمعنى، كلّ شكل منه، اللغة هي وسيلة التي يستخدمها الكاتب في صنع الأعمال الأدبية : النثر والشعر والمسرحي. وباللغة أيضاً، يعبرون الأدباء عن نفسها، وبذلك أصبح العمل الجهد في القراءة .

من الشرح أعلاه، الأعمال الأدبية لا يمكن فصلها على قدرة خيال مؤلفها في متركم الخبرة التي يُنظر، و يُسمع و يُشعر في وحدة واحدة الأعمال الكاملة، وعلى الرغم مما لا شك فيه، والبيئة الاجتماعية للشخص في بحر من خيال المؤلف عندما تعمل. واصل بمواد القراءة، حسنٌ لمصدر الإلهامي أو الأدب. كما يعبر أمين الدين الأعمال الأدبية هي ظاهرة اجتماعية وثقافية التي يتضمّن على الإبداع البشري. ولادة الأعمال الأدبية من التعبير خبرة راسب الذي قد وُجدَ في نفوس المؤلف من خلال عملية الخيال. إحدى من الأعمال الخيالية الخيالي يعني رواية القصيرة.^٢

كما الأعمال الخيالي، عرض الأعمال الخيلية مشكلة متنوعة من البشرية و الإنسانية، الحياة والمعيشة. ينعش المؤلف مشكلاتها بالجدّ ثم عاد صرفه من خلال و

^١العزیز الأدب العربي و تریخه . (ریاض : المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٥) . ص : ٨

^٢Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004, Hlm 57

سائل الخيال و فقا رأيه.³ مع الحساسية المؤلف بالشديدة نلاحظ ظاهرة متنامية في المجتمع، تشعر الحياة بالمرارة ثم التعبير في لغة الفن يعني الأدب.

الحقيقة في عالم الخيال هي الحقيقة التي تُناسب بالإعتقاد المؤلف، وقد يعتقد الحقيقة "صلاحيتها" تُناسب برأيها إلى مشكلة الحياة والمعيشة.⁴ يعطي العمل الأدبي الوعي إلى قرائتها عن الحقائق هذه الحياة. يعتر الأعمال الادبية لأنها تظاهر بنجاح جوانب جديدة من الحياة كما نعرفها كل يوم. الحياة اليومية مراجعة بالمؤلف و يعطي المعنى حتى أن القارئ بعد قراءة الأعمال الأدبية يستطيع أن يعود إلى الحياة اليومية مع نظرة جديدة على الحياة. العمل الأدبي ليس مسؤولا عن تسجيل الحياة اليومية، و لكن تفسير الحياة، يعطي معنى للحياة كي يكون الحياة لا تزال جديدة بالاهتمام وأكثر من ذلك إضفاء الطابع الإنساني.

وفقا بطبيعة و وجودها الأعمال الأدبية هو تفسير الحياة. بسباب ذلك الأعمال الأدبية تصور حياة الإنسان متكاملة مع العالم والمجتمع. كل التحديات في الحياة المؤلف و كل المشكلات تحل بطريقة و تصرف الشخصية التي خلقت. و كذلك أيضا أن الأعمال الأدبية خُلقت بالمؤلف ليس لنفسه لكنها للإستمتاع و فهمها واستخدامها إلى المجتمع و إحدى من الأعمال الخيالية الخيالي يعني رواية القصيرة.

رواية القصيرة هي إحدى الأعمال الأدبية التي هي مظاهر الاضطراب العقلي المؤلف إلى وجدت الأحداث و ينعشها في المجتمع، يعطي المساهمة دائما لا تقدر

³Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2013, hlm 2

⁴نفس المراجع، ص ٦

بشأن. يستطيع المؤلف أن يعطى أفكار جديدة للقراء. الأفكار الجديدة بشأن مختلف جوانب الحياة. جوانب الحياة دائما أصبح ضوء مؤلف قصة القصيرة التي تدور حول الظروف الاجتماعية الواردة في الحياة المجتمعة.

على أساس ما سبق، الذي أصبح الهدف من الدراسة في هذا البحث هي رواية القصيرة مارغريت لمصطفى لطفي المنفلوطي. رواية القصيرة مارغريت هي واحدة من رواية القصيرة مصطفى لطفي المنفلوطي الواردة في مجموعة من رواية القصيرة "العبرات". بالإضافة في مجموعة رواية القصيرة "العبرات"، أعمالها كثير يتكون من المقالات و رواية القصيرة والترجمات. المقالات و رواية القصيرة مجموعة في كتابين يعني النزرات و العبرات شعرها الواردة في مختارات المنفلوطي، و ترجمتها من فرنسا لكلها بموضوع مجداولين، في سبيل التاج، و الشعر، و الفضيلة.⁵

رواية القصيرة مارغريت لمصطفى لطفي المنفلوطي هو العمل الأدبي الذي لا يتمتع ذلك تماما، ولكن الحاجة حصول على استجابة العلمية، يشعر الباحثة جذبت لبحثها، خصوصا لمعرفة عناصر الداخلي، و عناصر الخارجي و المشكلات الإجتماعي. الباحثة تحتاج أن تُباحث عناصر الداخلي لأن هذه الحال مهم جدا كبداية لفهم محتوياته، عناصر الداخلي لمعرفة الظروف الاجتماعية كيف عندما يكتب مؤلف القصة بحيث يمكن استنتاجها أن محتويات هذه رواية القصيرة متأثر من حياة المؤلف أو مجرد خيال المؤلف، والمشكلات الاجتماعية الواردة لأن هذه مهم للعمل كخطوة أولى لتلبية احتياجات معنى الأعمال الأدبية نفسها.

⁵Muhammad Mahmud Ridwan "Al-Manfaluti dan Karya-karyanya" dalam *Magdalena Di Bawah Naungan Pohon Tilla*, (Yogyakarta: U.P Indonesia, 1985) Cet III, xxiii-xxxvii

بشأن هذا البحث، استخدمت الباحثة الهدف الرئيسي بشكل رواية القصيرة الموضوعية "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي بالتوجه الاجتماعي الأدبي. هذه تحليلية الاجتماعية. بمعنى، تحليل إلى جهة الاجتماعية يعمل به من أجل الفهم وتفسير علاقةها بالحالة المجتمع.

يشعر الباحثة جذبت لبحث هذه رواية القصيرة بالتوجه الاجتماعي الأدبي لأن هذه رواية القصيرة يحاول الكشف عن حالة المجتمع اليوم. مع دقة اللغة و نسيج التثبيت قصة الخصائص المنفلوطي، انه يسحر لنا للتفكير والتساؤل عن عادات المجتمعات الذين غالبا ما يبرره مع التعاليم الدينية والقوانين والمراسيم قيمة اجتماعية.

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث يقدم الباحث بعض المشكلات هذا البحث كما يلي:

١. ما العناصر الداخلية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟
٢. ما المشكلات الاجتماعية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟
٣. ما العناصر الخارجية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟

ج. أهداف البحث

من الأسئلة المذكورة يقدم الباحث من أهداف بحثه كما يلي:

١. لمعرفة العناصر الداخلية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي

المنفلوطي

٢. لمعرفة المشكلات الاجتماعية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى

لطفي المنفلوطي

٣. لمعرفة العناصر الخارجية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي

المنفلوطي

(د) فوائد البحث

فوائد هذه البحث تقسم إلى اثنين:

١. فوائد نظرية

أ. لتوسيع المعرفة في العمل العلمي، وخاصة الأدب والقصص والرواية،

و الشعر والأغنية.

ب. أن تكون أساسا للتفكير وللنظريات التي تنطبق على الواقع

الاجتماعي.

ج. للباحثة : ترقية معرفتها و فهمها عن قصة قصيرة "مذكرات

مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي، تحليل الاجتماعية الأدبية.

د. لطلب اللغة العربية : راجيا أن تعرفو عرفا عميقا في معرفتهم و تقديرهم

عن عملية الأدب بنظر خلفيها في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى

لطفي المنفلوطي.

٢. فوائد التطبيقية

أ. للأدب البحوث في العالم :

نتائج هذا البحث من التوفر أن تسهم في الأدب البحوث في العالم، و
بخاصة تحليل البحوث مع نظريات الإجتماعية الأدبية.

ب. للمجتمعة العامة :

راجيا من نتائج البحوث أن ترقى المعارف حول المجتمع في فهم عملية الأدب
خاصة عن الإجتماعية الأدبية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي
المنفلوطي.

هـ) تحديد البحث

١. هذه قصة قصيرة مرغريت واحد من قصة قصيرة التي مجتمع في العبرات، يستخدم
الباحثة هذه قصة قصيرة لأن فيها مشكلات إجتماعية
٢. العناصر الخارجية من هذا البحث تنظر من الناحية سيرة حياة، الجوانب
الاجتماعية، الجوانب النفسية المؤلف فقط

و) الدراسة السابقة

١. أسماء الحسنى "وصف الحب في القصة القصيرة" "اليتيم" لمصطفى لطفي المنفلوطي
دراس تحليلية سيكولوجية أدبية". شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم
الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١١.
- استخدم الباحثة نظرية سيكولوجية أدبية، اما المرادف من هذا البحث هو
المستخدمة المجموعة من رواية قصيرة المنفلوطي يعنى "العبرات"، و لكن قدم
نظرية سيكولوجية أدبية.

٢. اسماعيل "النسائية في رواية بنات الرياض دراسة الأدب الإجتماعية". شعبة اللغة
العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بما لانج ٢٠١٤. اما المرادف من هذا البحث هو المنهج المستخدمة
يعني المنهج الأدب الإجتماعية. و لكن الفرق بهذا البحث يعني يستخدم
الباحث النظرية الإجتماعية الماركسية و هذا البحث تستخدم النظرية الإجتماعية
العامة

(ح) منهج البحث

المنهج هو طريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول
إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.^٦ منهج البحث في هذا البحث يتكون من نوع البحث
ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

١. نوع البحث

ينقسم البحث حسب مناهج وأساليبه المستخدمة إلى البحث التاريخي، والبحث
الوصفي، والبحث التجريبي.^٧ أما من حيث طبيعة البيانات ينقسم إلى البحث الكمي
والبحث الكيفي.^٨ من ذلك الإنقسام، هذا البحث هو بحث كيفيوصفي.

٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات على نوعين هما المصادر الأولية أو الأساسية والمصادر الثانوية أو
الجاهزة. المصادر الأولية أو الأساسية حيث تأخذ من البيانات منها الشخص أو الجهة أو

^٦ عبد الفتاح محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية،

١٩٩٧، ص: ١٣

^٧ رنجي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص:

٢٧

^٨ عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص: ١٧

الموجود عندها البيانات الأصلية. والمصادر الثانوية تكون البيانات اللازمة للبحث مجمعه وجاهزه. المصادر الأولية التي تكون موضوعا لهذا البحث، هي: القصة القصيرة " مذكرات مرغريت " لمصطفى لطفي المنفلوطي. أما المصادر الثانوية فهي المصادر التي تتعلق بالموضوع. ويستخدم الباحث الكتب التي تتعلق بعلم الأدب: عن النثر والقصة القصيرة ونظرية الإجتماعية ونظرية الأدبية.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

الدراسة المكتبة بمعنى أن مصادر المعلومات منقولة من كتب التي تتعلق بهذا البحث. فلذلك طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع المعلومات و البيانات المتعلقة مع قصة قصيرة " مذكرات مرغريت " لمصطفى لطفي المنفلوطي

والدراسة النظرية الأدب الإجتماعية.

٤. طريقة تحليل البيانات

خطوات العمل في هذا البحث يعنى :

أ. يقرأ الباحث قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي والدراسة النظرية الأدب الإجتماعية.

ب. تحديد العناصر و العناصر الداخلية و الخارجية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي

ت. تحليل المشكلات الإجتماعية في قصة قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي

ث. جعل الاستنتاجات والتوصيات استنادا إلى البيانات التي تم الحصول على قصة
قصيرة "مذكرات مرغريت" لمصطفى لطفي المنفلوطي



الفصل الثاني

الإطار النظري

١. القصة القصيرة

نوعان من الأعمال الأدبي الرواية والقصة القصيرة يسمى الخيال. في هذه العملية، وغالبا الرواية يشار إلى الخيال. وبالتالي، فإن فكرة الخيال كما ذكر في وقت سابق أيضا ينطبق على الروايات والقصة القصيرة. فكرة الرواية تأتي من اللغة الإيطالية (Novella) يعني شيئ الجديد الصغير. في تطوير فكرة الرواية كما مثل تفسر أيضا على أنها قصة قصيرة.^٩ ويمكن ملاحظة اختلافات القصة القصيرة والروايات من طويالتها. القصة الطويلة وتقول لمئات الصفحات لا يمكن اعتبارها قصة قصيرة، ولكنها موصوفة بدقة أكثر كرواية. كما ذكر اسمها، قصة قصيرة تحتوي على القصص التي ليست طويلة جدا. ومع ذلك، لا توجد قواعد موحدة بشأن طول القصة القصيرة نفسها. وذهب إيدكار ألان بو (Edgar Allan Poe) قال إن القصة القصيرة هي قصة كاملة قراءة في جلسة واحدة، والتي تتراوح ما يقرب من نصف إلى ساعتين.^{١٠}

من حيث طويلة القصة، الرواية هي أطول بكثير من القصة القصيرة، وبالتالي فإن الرواية تمكن أن تعبر عن الأشياء بحرية أكبر، وتقديم شيء أكثر من ذلك، وأكثر تفصيلا، وتشمل مجموعة متنوعة من القضايا المعقدة. هذا الاختلاف يجعل القصة القصيرة تروي لنا

^٩Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajahmada University Press, 2013, Hlm. 9

^{١٠}نفس المراجع، ص ١١

كل شيء في أكثر إيجازاً، واضحة، وليس مفصلاً جداً ولكن لا يزال جعلت مثيرة للاهتمام.^{١١} الزائدة من القصة القصيرة هي قدرتها على إعطاء أكثر بكثير من مجرد مما قال. بسبب قصته القصيرة، لها خصائص الضغط والتركيز في شيء أن يروي. لا تروي القصة في طول بالتفاصيل، ولكنها ركزت على قضية واحدة / موضوع وحده. على سبيل المثال، قام عادة قصص الدمية طوال الليل، ولكن تمكن أيضاً أن تكون مضغوطة إلى ٢-٣ ساعات مع التركيز على القصة الأساسية، وفي نفس الوقت تقلل من الأشياء التي هي أقل أهمية.^{١٢}

فإن القصة القصيرة قد تكتفي بأن تأخذ شريحة. أو موقفاً واحداً. وتبرزه أو تؤكد عليه، الساعة الأولى. مثلاً. التي تصور موت الجد، أو ولادة الحفيد أو تزامن الموت والحياة إلخ. والقصة حين نفعل ذلك فهي لا تختصر المسألة في كلمتين، ولا تلخص الحكاية في جملتين، ولكنها تجمد. وتخطف. لحظة قد لا تتكرر بسهولة أو لا تحدث بنفس الكيفية أبداً.^{١٣}

من ناحية أخرى، ومزايا الرواية هو قدرتها على نقل القضايا المعقدة بالكامل، وإنشاء عالم غير ذلك. وهذا بمعنى قراءة الرواية تصبح أسهل وبعد أكثر صعوبة من قراءة القصص القصيرة. الرواية أسهل لأنها لا تتطلب من القارئ أن يفهم القضايا المعقدة في الشكل والوقت القليل. بدلاً من ذلك، فإنه من الصعب نظراً لشكل من أشكال الكتابة في وحدة على نطاق واسع أو التنظيمية التي تحتوي على أعقاب أكبر من القصص القصيرة. وهذا هو، وفقاً لستانتون (Stanthon)، أهم الفروق بين الرواية والقصة القصيرة.^{١٤}

^{١١} نفس المراجع، ص ١٢

^{١٢} منذر عياشير، مدخل إلى التحليل البنيوية، الأعمال الكاملة، ص ٩

^{١٣} نفس المراجع، ص ١٠

^{١٤} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajahmada University Press, 2013, Hlm. 13

فيما يختص به عناصر الذى بناء النفس قصة قصيرة هي العناصر الداخلي و العناصر الخارجي.العناصرالداخلي من الرواية هي الحبكة، والموضوعات، الأوصاف، والخلفية بشكل عام، يمكن القول أن تكون أكثر تفصيلا وتعقيدا من عناصر القصص القصيرة. ويلاحظ في المناقشة التالية: ١٥

١. **الحبكة.** القصة القصيرة لها حبكة واحدة في العام، تتألف من سلسلة من الأحداث التي تلت حتى تنتهي القصة (لم تنته، لأن كثير من القصص القصيرة والروايات لا تحتوي على تسوية واضحة، غادرت تسوية لتفسير القارئ نفسه). تسلسل الأحداث يمكن أن تبدأ من أي مكان. على سبيل المثال، من زاد الصراع، وليس بالضرورة بدأ من إدخال الحرف أو الخلفية. إذا كان هناك عنصر من عناصر مقدمة من الشخصيات والخلفية، غالبا يكون غير لفترات طويلة، هذا بسبب القصة القصيرة لها مؤامرة واحدة، والصراع سيتم اكتسابها واحد عادة. ثم تنعطف بهما الأحداث أو الاسترجاع. نحو ما حدث بعد ذلك أو قبله، فيتوقف الحدث الأصلي. إلى حين. التحدث تفريعات وتفصيلات قد تمتد إلى خمسين صفحة دون أن تشعرك بوطأتها، أو لا يفعل ذلك على الإطلاق ويكتفي بلحظة اللقاء العابر. ١٦

عموما حبكة قصة قصيرة تتكون من:

أ) الحبكة الواحدة هي تدفق الذي يحدث في قصة لديه قصة وحدها. و هي توجد عادة في قصة قصيرة

ب) الحبكة الغاندة هي الحبكة التي يحدث في القصة لديها أكثر احدود

^{١٥} نفس المراجع، ص ١٥-١٧

^{١٦} منذر عياشي، مدخل إلى التحليل البنيوية، الأعمال الكاملة، ص ١٥

ج) الحبكة الوراثة هي الحبكة التي يحكي الحدث لا ترتيب زمني

د) الحبكة المتقدمة هي الحبكة التي ترتيب زمني

٢. الموضوع. الموضوع هو وضع الحال، أس أنه الفكرة الأساسية من القصة.^{١٧} لأن

قصتها القصيرة، القصص القصيرة عادة ما يكون موضوع واحد فقط. وذلك لأن مؤامرتها واحدة وشخصياتها محدودة. هذا يكون مختلفا مع الرواية، لأن الرواية هي أكثر تعقيدا بعد ذلك عادة ما يكون لها موضوع والمواضيع الفرعية.

٣. الأشخاص والأوصاف. الأشخاص دلت على من فاعل القصة.^{١٨} هي شخصية

وهمة الذين شهدوا الأحداث أو العلاج في مجموعة متنوعة من الأحداث في القصة.^{١٩} الأوصاف عادة ما تكون محدودة للغاية خصوصا الشخصية الرئيسية. مقارنة مع الرواية، الشخصيات في القصة القصيرة هي بالتأكيد أكثر محدودة. يقتصر في هذه الحالة يرتبط عدد والبيانات الأوصاف. من حيث التوصيف، يجب على القارئ يوضح القصص لكيفية الأوصاف في ذلك. خلافا للرواية، يمكن للرواية توضيح ووصف أكثر بوضوح كيف أن حالة شخصية في القصة، حتى إلى التفاصيل جدا، بحيث أن كل قارئ قادر على تحميل الصورة الواضحة من القادة في عقولهم.

فضلا عن العناصر السابقة، وبطبيعة الحال، القصص القصيرة والروايات لديها خلافا في تصوير كل عنصر. في ضوء هذه الخلفية أنه ليس الكثير من القصص لشرح الأشياء التي لها تفصيل، اقتصر على ما أصبح من الأغراض. على سبيل المثال، تصوير مكان في الغرفة، في غرفة المعيشة، أو حتى في المدينة فقط. وخلافا للرواية، والرواية لديه فرصة لتفاصيل عن حالة غرفة، دولة مدينة، على سبيل المثال، الغرفة التي مضاء، في زاوية الغرفة هناك خمسة والجرف الأولى تبدو فارغة، رف الثاني

¹⁷ Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Bandung: Sinar Baru, 2010, hlm 91

¹⁸ www.alwaraq.net/core/news/news_indetail?id=2615. 20Mei 201, 11.12 WIB

¹⁹ Melani Budianta, *Membaca Sastra Indonesia Tera*, 200, hlm 86

رأيت بعض الكتاب يقف، وبعضها الآخر يميل إلى بعض. ولكنه بالطبع تعتمد أيضا على الاحتياجات، ما لم تدعم القصة لن يكون تصوير مفصلة جدا. الأشخاص هو الفاعل من القصة والتوصيف هو تصوير من الفاعل.^{٢٠}

٤. الخلفية. أي معلومات بشأن الزمان والمكان، والجو لفرض في الأدب. وصف الخلفية يمكن أن تكون ذات طبيعة مادية، واقعية، وثائقي، ويمكن أيضا أن يكون وصفا للمشاعر. وفي الوقت نفسه، وفقا لعتار هي البيئة التي تحدث فيها أحداث. تعريف البيئة هنا تغطي جوانب المكان والوقت والجو.^{٢١}

والعناصر الخارجي هي عناصر التي خارج الأعمال الأدبية بشكل غير مباشرة تؤثر على بناء أو النظام الحية الأعمال الأدبية. و بالخصوص العناصر الخارجي يقال عناصر التي تؤثر على بناء الحكاية للأعمال الأدبية، و لكن لا يتبع من بعضه. العناصر الخارجية اتباع مؤثرة إلى كمال أعمال الأدبية. قال وليك و ورين هناك أربعة عوامل الخارجية التي مرابطة في الأعمال الأدبية يعني:^{٢٢}

١. سيرة ذاتية للمؤلف : أن أعمال المؤلف ليس بعيد من مؤلف. تلك الأعمال تتبع من وصول سيرة ذاتها.

٢. نفس : هو أنشطة النفسية للمؤلف إلى وقت إنشاء عمله خاصة في إنشاء شخصية و سلوكها

^{٢٠} نفس المراجع، ص ٧٩

^{٢١} Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra*, Bandung: Angkasa, 2012, hlm 46

^{٢٢} Herman. J. Waluyo, *Pengkajian Prosa Fiksi*, Surakarta: UNS Press, 2002, Hlm 61

٣. مجتمع : الإجتماعية ثقافة المجتمع مفترض. أن الخيال هو صورة أو مرآة الحياة المجتمع. الهدف من حياة الإجتماعية هي مهنة أو مؤسسة، مشكلة لعلاقة المجتمع، عادات بين العلاقة الإنسانية واحد إلى الآخر و غيرها.
٤. الفلسفة : أن المؤلف يتبع مذهب الفلسفة خاصة في عمل فني. بمذهب الفلسفة التي اتباع المؤلف للعمل، كان القارئ ساهلا لالتقاط معنى الأعمال الأدبية.

٢. حقيقة مدخل الأدب الاجتماعي

أ. حقيقة الأدب الاجتماعي

نشأ مصطلح علم الاجتماع في قرن ١٩ حول عام ١٨٣٩. من فيلسوف فرنسي، أكوستي كومت. اقترح لترقية بحث على الاجتماع يكون علما عن الاجتماع واثق بنفسه. هذا العلم يسمى بعلم الاجتماع (sociology)، من كلمة socius، بمعنى صاحب، ومن لغة يونانية logos، بمعنى المفردة أو التكلم. فعلم الاجتماع هو التكلم عن الاجتماع.^{٢٣}

علم الاجتماع هو علم خالص (pure science) وليس علم تطبيقي (applied science). الغرض من علم الاجتماع لنيل العلم العماق عن المجتمع. قالت نيومان كوتا راتنا أن علم الاجتماع هو علم عن نشأة المجتمع وتطوره، ودرس كل خطوط العلاقة بين الإنسان في المجتمع، عامة، وعقليا، وتجريبيا. المجتمع في التغير أبدا، والتكيف، وتكوين النفس (حوله). وفقا لمثاليه. بل تغيير الثقافة صاعق لماما، بوسيلة إنتاج التربية والثقافة. كل المجتمع كموضوع علم الاجتماع هو وحدة لها الهيكل المتوازن.^{٢٤}

²³Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, Jakarta: PT Raja Grafindo, 2013, Hlm 4

²⁴Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010, Hlm 1

قال فيتيريم سوروكين أن علم الاجتماع هو علم يدرس عن: (١) العلاقة بين تنوع عروض اجتماعية وتأثير تبادله (مثل بين عرض اقتصادي بديني، عائلي وسلوكي، حكمي واقتصادي، حركة المجتمع بالسياسي وغير ذلك). (٢) العلاقة بين تنوع عروض اجتماعية وغير اجتماعية وتأثير تبادله (مثل عرض جغرافي، وبيولوجي، وغير ذلك). (٣) خاصية عامة لجميع جنس عروض اجتماعية.^{٢٥}

قال ماكس ويبير أن علم الاجتماع هو علم يحاول أن يفهم الأعمال الاجتماعية. زاد سيلو سومارجان وسليمان سوماردي (في سورجونو سوكانتو، ١٩٩٠: ٢١) بأن علم الاجتماع أو علم المجتمع هو علم يدرس هيكل اجتماعي وعملية اجتماعية، منها تغييرات اجتماعية.^{٢٦}

الأساس على الآراء السابقة، تنتج الخلاصة أن علم الاجتماع هو علم يدرس عن الإنسان وعلاقته بعملية اجتماعية وأيضاً تغيير اجتماعي.

قال تيوو أن الأدب من كلمة sas (سانسكرتا) بمعنى يدل، ويعلم، يهدي، وتوجيه. وكلمة tra بمعنى آلة للتعليم، وكتاب التوجيهات أو كتاب التعليم الطيب، كسيلفاساسترا (كتاب التوجيهات للهندسة)، كاماساسترا (كتاب التوجيهات للحب). في تطوره، كلمة الأدب (sastra) تجمع بكلمة su، فتكون susastra، بمعنى الإنتاج الحسن والجميل،^{٢٧} وقال تيوو أن الأدب شكل وإنتاج فن مبتكر الذي موضوعه الإنسان وحياته باستخدام اللغة كوسيلته.^{٢٨}

²⁵SoerjonoSoekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, Jakarta: PT Raja Grafindo, 2013, Hlm 20

²⁶Idianto M, *Sosiologi untuk SMA Kelas X*, Jakarta: Erlangga, 2004, Hlm 11

²⁷Nyoman KuthaRatna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: PustakaPelajar, 2010, Hlm 4

²⁸Atar Semi, *Anatomi Sastra*, Bandung: Angkasa Raya, 1993

ولو علم الاجتماع والأدب مختلف لكن حقيقته يعطي البيان على معاني نص الأدب. قال لورينسون وسوينجوود لأن موضوع علم الاجتماع هو الإنسان وكذلك الأدب. هكذا، ولو علم الاجتماع والأدب مختلف لكن مكامل.²⁹

قالت إيكاريني ساراسواتي أن الاختلاف بينهما هو يحلل علم الاجتماع تحليلًا موضوعيًا، والأدب يفهم كل الحياة الاجتماعي من الشعور العميق. وزاد دامونو الأول من إنتاج التفكير والآخر من إنتاج مكافحة الشعور المختلف، ليت علما الاجتماع يبحث اجتماعا واحدا، إنتاج ذلك البحث يمكن أن يدل على مساواة، وليت روائيا يكتب عن المجتمع الواحد، الإنتاج مختلف لأن طرائق الإنسان ليوحى المجتمع بشعوره مختلف وفقا لنظر الشخص.³⁰

قال سافاردي جوكو دامونو أن الأدب الاجتماعي هو أحد فرع علم الأدب الذي يتقاربه من علاقته بحقيقة اجتماعية. يهتم المؤلف، وعملية التأليف والقارئ (علم الاجتماع الاتصالي النصي) والنص (تأويل النص اجتماعيا).³¹ فأن الأدب الاجتماعي هو مدخل في تحليل فن الأدب المعتبر لنواحيه المجتمع لمعرفة المعنى الإجمالي. يحاول الأدب الاجتماعي أن يجد الارتباط بين المؤلف والقارئ وحالة اجتماعية ثقافية وفن الأدب.

قال سواردي أنداسوارا أن الأدب الاجتماعي فرع بحث الأدب إنعكاسيا. هذا البحث مطلوب للباحث الذي سيبحث الأدب كمرآة حياة المجتمع لذلك الاقتراض الأساسي لبحث الأدب الاجتماعي هو نشأة الأدب ليس في خلق اجتماعي. الحياة الاجتماعي تكون

²⁹Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Widayatama, 2014, Hlm 78

³⁰Ekarini Saraswati, *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*, Malang: Bayu Media dan UMM Press, 2003, Hlm 3

³¹Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*, Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1984, Hlm 129

مشجّع نشأة فن الأدب. فن الأدب الناجح هو الفن المستطع العاكس لزمانه.³² ذلك سبب بحث الأدب الاجتماعي كثير التكلم عن العلاقة بين المؤلف والحياة الاجتماعية.

صنّف إيان وات سافارد يعلم الاجتماع ثلاث أجزاء، منها: مقام اجتماعية المؤلف، الأدب كمرأة المجتمع، وغرض اجتماعية المجتمع.³³

(١) مقام اجتماعية المؤلف، يتعلق بمقام اجتماعية المؤلف في المجتمع وعلاقته بالقارئ. ويشمل على العوامل الاجتماعية المؤثرة للمؤلف كالشخص ومحتويات فن الأدب. ما الذي أفضل للبحث في هذا المدخل:

(أ) كيف المؤلف ينال عمله، (ب) كم بعيد تقلد المؤلف عمله كمهنة، (ج) ما المجتمع توجه إلى المؤلف

(٢) الأدب كمرأة المجتمع، فالأولى التي نالت الاهتمام: (أ) كم بعيد الأدب ينعكس على المجتمع حين يؤلف، (ب) كم بعيد صفة شخصية المؤلف تؤثر صورة المجتمع التي يقدمه، (ج) كم بعيد أسلوب الأدب يستخدمه المؤلف مقلد كممثل جميع المجتمع.

(٣) غرض اجتماعية الأدب، فيها ثلاث علاقات محتاجة إلى الاهتمام: (أ) كم بعيد الأدب يوظّف مجدّد المجتمع، (ب) كم بعيد الأدب يوظّف مضيف المجتمع، (ج) كم بعيد وقعت اصطناعية الممكن بين (أ) و (ب).

الأساس على الآراء السابقة فينتج الباحث أن الأدب الاجتماعي هو مدخل في تحليل فن الأدب الذي تكلم العلاقة بين المؤلف وحياة اجتماعيته.

فهذه الملاحظات عن حقيقة الأدب الاجتماعي والعلاقة بين فن الأدب والمجتمع المستخدمة في تحليل الأدب على القصة القصيرة مارجاريت لمصطفى لطفي المنفلوطي.

³²Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Widayatama, 2014, Hlm 77

³³Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014, Hlm 4

ب. مدخل الأدب الاجتماعي

مدخل الأدب الاجتماعي نشأ من تقليد بأن الأدب تعبير شعور المجتمع، بمعنى أخرى أن الأدب ينعكس على الحياة ويعبر عنها.³⁴

فمدخل الأدب الاجتماعي هو مدخل الأدب يعتبر نواحيه الاجتماعية ومجتمعية التي تنعكس في فن الأدب. مدخل علم الاجتماع يراد أن يبين أن فن الأدب (قصة قصيرة) حقيقة هو حقائق اجتماعية التي لاتنعكس حقيقة اجتماعية في المجتمع الذي نشأ الفن فقط، بل استجابة المؤلف على تلك حقيقة اجتماعية.

مدخل الأدب الاجتماعي أكثر بحثه الآن يهتم اهتماما كبيرا على ناحية مؤثقي الأدب وأساسه هو الفكرة بأن الأدب مرآة زمانه. تقلدت هذه الفكرة أن الأدب مرآة مباشرة من متنوع هياكل اجتماعية علاقة عائلية، مخاصمة الطبقة، وغيرها. في هذا الحال وظيفة الأدب الاجتماعي يعلّق خبرة فعال خيالي وحالة تأليف المؤلف بحالة تاريخية التي تنشأ منها. الموضوع والأسلوب في فن الأدب ذاتيا يجب أن يغير حالة اجتماعية.

مدخل علم الاجتماعي عند إيان وات، الأول سياق اجتماعي للمؤلف، المتعلق بمقام اجتماعي المجتمع القارئین منها العوامل الاجتماعية تؤثر المؤلف كالشخص ومحتويات فن الأدب. الثاني الأدب كمرآة المجتمع الملاحظ هو كم بعيد الأدب يتقلد كانعكاس حالة المجتمع. الثالث وظيفة اجتماعية الأدب، في هذا الحال يلاحظ كم بعيد قيم الأدب يرتبط بقيم الاجتماع وكم بعيد قيم الأدب يؤثر بقيم الاجتماع، وكم بعيد الأدب يوظف كآلة المضيف والتربية للمجتمع القارئین.³⁵

³⁴Wellek Rene dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan (Terjemahan Melanie Budianta)*, Jakarta: Gramedia, 1995, Hlm 110

³⁵Atar Semi, *Anatomi Sastra*, Bandung: Angkasa Raya, 1993, Hlm 2

قال ولكوارين عن ثلاث أنواع مدخلا لأدب الاجتماعي، منها: اجتماعية المؤلف، التي تبحث منزلة اجتماعية وإيديولوجية اجتماعية المتعلقة بالمؤلف كمحصل فن الأدب. اجتماعية فن الأدب، التي تبحث فن الأدب والأدب الاجتماعي يبحث القارئ وأثر اجتماعي لفن الأدب.³⁶

كثرة المدخل المستخدمة لتحليل فن الأدب نحو تركيز اهتمامه على نواحيه معينة في فن الأدب المثال يتعلق بمشكلة جماليات، وسلوكية، ونفسية، ومجتمع مع نواحيه مفصلة، وغيرها. وقع هذا الحال لأن فن الأدب كالحياة، متعدد الأبعاد الذي فيه متنوع أبعاد الحياة لأن الحقيقة هكذا، فنشأ متنوع المدخل في دراسة الأدب. في هذا الحال تستخدم الباحثة مدخل الأدب الاجتماعي لدراسة قصة قصيرة مارجاريت لمصطفى لطفي المنفلوطي.

مدخل الأدب الاجتماعي هو التطور من مدخل متسم بالتقليد الذي يفهم فن الأدب في علاقته في الحقائق والنواحي الاجتماعية المجتمعية. ذلك المدخل خلفيته الحقيقة أن وجود فن الأدب لا ينفك من حقائق اجتماعية الواقعة في المجتمع.

لبحث فن الأدب كمرآة اجتماعية مجتمعية لكي يفهم المجتمع (القارئ) طيبا يحتاج على التحليل صحيحا واتجاها. بالمداولة أن مدخل الأدب الاجتماعي هو تحليل فن الأدب في علاقته بالمجتمع، فنموذج التحليل يشمل على الثلاثة، منها: (١) يحلل المشكلات الاجتماعية المشملة في فن الأدب، ثم يعلقها بالحقيقة الواقعة. عامة يسمى بناحية خارجية، نموذج العلاقة الواقعة يسمى بالمنعكس، (٢) مساوي بالسابق، لكن بطريقة اكتشاف العلاقة بين الهياكل، ليس نواحيه معينة، بنموذج العلاقة منطقيا، (٣) يحلل الفن لنيل المعلومات

³⁶ Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*, Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1984 Hlm 3

المعينة، عملها علم معين.³⁷ هذا نموذج التحليل عامة يحصل على بحث فن الأدب كالعرض الثاني.

الأدب الاجتماعي لولك ووارين صنف على الثلاثة: اجتماعية المؤلف، واجتماعية الفن واجتماعية القارئ.³⁸

(١) اجتماعية المؤلف هي مدخل يلاحظ خلفية اجتماعية، ومنزلة اجتماعية المؤلف، وإيديولوجية المؤلف المنظور من أنشطة المؤلف خارج فن الأدب

(٢) اجتماعية الفن هي مدخل يلاحظ محتويات فن الأدب، الأغراض، والأحوال الضمنية في فن الأدب و ما الذي يرتبط بمشكلات اجتماعية

(٣) اجتماعية القارئ وأثر اجتماعية فن الأدب هي مدخل يلاحظ الأدب معين أو معلق من خلفية اجتماعية، والتغير والتطور الاجتماعي.

قال ويأتي مدخل الأدب الاجتماعي هو تطور من مدخل متسم بالتقليد الذي يفهم فن الأدب في علاقته بالحقيقة وناحية اجتماعية مجتمعية. خلفية هذا المدخل هي الحقيقة أن وجود فن الأدب لا ينفك من حقائق اجتماعية الواقعة في المجتمع. كأحد المدخل في نقد الأدب، الأدب الاجتماعي أحال على طريقة فهم الأدب وتقويمه المعتمدة ناحية مجتمعية (اجتماعية). وفقا لاسمه، حقيقة في هذا المدخل الأدب يفهم بوسيلة مخالطة علم الأدب وعلم الاجتماع.³⁹ لذلك، لتجريب هذا المدخل، يجب أن يفهم علم الأدب ونظريات علم الاجتماع والبيانات المجتمعية يلاحظها علم الاجتماع.

³⁷Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010, Hlm 340

³⁸Wiyatmi, *Pengantar Kajian Sastra*, Yogyakarta: PustakaPelajar, 2005 Hlm 98

³⁹نفس المراجع، ٩٧

قال سوكانتو (في نيومان كوتا راتنا، ٢٠٠٣: ٣٦٣-٣٦٤) تقلد علم الاجتماع علم صغير، متسم بصدر الكتاب تحت الموضوع Positive Philosophy لأوكوستي كومتى (١٧٩٨-١٨٥٧) ثم ازدهر علم الاجتماع نصف القرن المقبل بصدر الكتاب Principles of Sociology لهربرت سبنسر (١٨٢٠-١٩٠٣). كأحد المدخل في نقد الأدب، علم الاجتماع أحال على طريقة فهم الأدب وتقويمها المعتبرة ناحية مجتمعية (اجتماعية).^{٤٠} وفقاً لاسمه، حقيقة في هذا المدخل الأدب يفهم بوسيلة مخالطة علم الأدب وعلم الاجتماع. لذلك، لتجريب هذا المدخل، يجب أن يفهم علم الأدب ونظريات علم الاجتماع والبيانات المجتمعية يلاحظها علم الاجتماع.

جونوس فرق مداخل الأدب الاجتماعي على ستة:^{٤١}

- (١) الأدب الاجتماعي الذي درس فن الأدب كوثيقة اجتماعية ثقافية
- (٢) الأدب الاجتماعي الذي درس الإنتاج وتسويق فن الأدب
- (٣) الأدب الاجتماعي الذي درس قبول المجتمع على فن الأدب للمؤلف المعين وسببه
- (٤) الأدب الاجتماعي الذي درس أثر الاجتماع والثقافة على تأليف فن الأدب
- (٥) الأدب الاجتماعي الذي درس تقنية شامل الفن، منها فن الأدب
- (٦) بنيوية مورثية تطورها لوسين كولدمان من فرنسا

الأساس على البيان السابق ننتج أن فن الأدب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بناحية اجتماعية مجتمعية. الوقائع، الصراع الباطني أو الظاهري في سياق اجتماعية المؤلف يؤثر تأليف فن الأدب (قصة قصيرة).

⁴⁰ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010, Hlm 363-364

⁴¹ Wiyatmi, *Pengantar Kajian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005, Hlm 101

٣. حقيقة مشكلات اجتماعية

مشكلات اجتماعية عدم ملائمة بين عناصر الثقافة أو المجتمع، الخاطر لحياة مجموعة اجتماعية أو المخرج تام همة أساسية المجتمع، فيسبب عرجا اجتماعيا.^{٤٢} عند سورجونو سوكانتو إذا كانت الصدمة بين العناصر فتنشأ اضطراب العلاقة الاجتماعية كتحويل في حياة المجموعة أو المجتمع. نشأت مشكلات اجتماعية بسبب الاختلاف الجسيم بين قيم في المجتمع بالحقائق الموجود.^{٤٣}

أ. أنواع مشكلات اجتماعية

مشكلات اجتماعية هي عدم ملائمة بين عناصر الثقافة أو المجتمع، الخاطر لحياة مجموعة اجتماعية أو المخرج تام همة أساسية المجتمع، فيسبب عرجا اجتماعيا.^{٤٤} حياة المجتمع التي تتكون من كثرة الأشخاص المختلفة تنشأ المشكلات الكثيرة. المشكلات في المجتمع تتقلد كمشكلة اجتماعية إذا كان عدم ملائمة بين عناصر المجتمع التي تسبب عرجا اجتماعيا.

قال سورجونو سوكانتو أن مشكلات اجتماعية يواجهها المجتمع عامة منها: الفقر، والجريمة، وإرباك العائلة، مشكلة الشباب في المجتمع المعاصر، والحرب، واعتداء المبدأ في المجتمع، ومشكلة سكانية، ومشكلة بيئة الحياة وروتين.^{٤٥} متعلق بمشكلة اجتماعية، علم الاجتماع لا يغرض لتشكيل الإنسان الحضيف وحسن خلقه.

(١) الفقر

⁴² Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, Jakarta: PT Raja Grafindo, 2013, Hlm 40

⁴³ Organisasi Orang Komunitas dan Perpustakaan Online Indonesia 2008,1, www.Organisasi.org.htm

⁴⁴ Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, Jakarta: PT Raja Grafindo, 2013, Hlm 406

^{٤٥} نفس المراجع، ٣٦٥-٣٩٤

الفقر هو الحالة التي لا يقدر الشخص أن يربي نفسه وفقا لمستوى حياة المجموعة ولا يقدر أن ينتفع قوة الذهن والجسم في هذه المجموعة. بتطور التجارة في العالم، وتعين مستوى الحياة المعينة كعرف المجتمع، نشأ الفقر كمشكلة اجتماعية. حينئذ أدرك الشخص عن مقام اقتصاده، فهو يقدر أن يختلف أهو الفقر أو الغني. تقلد الفقر كمشكلة اجتماعية، إذا كان اختلاف مقام اقتصاد المجتمع تعين صريحا.

في المجتمع المعاصر، يكون الفقر مشكلة اجتماعية لأن المسلك الكاره على الفقر. لا يشعر الشخص فقرا بسبب قليل الأكل، والملابس، والمسكن، بل بسبب المال مقلد لا يكتفي لقضاء حياته. اجتماعية، أسباب نشأة هذه المشكلات لأن أحد من مؤسسات اجتماعية لا تنتفع طيبا هي المؤسسة المجتمعية في الاقتصاد.

(٢) الجريمة

رأى علم الاجتماع أن الجريمة تسبب بحالة وعملية اجتماعية تحصل سلوك اجتماعي آخر. التحليل على هذه الحالة والعملية ينتج خلاصتين.

الأول تجد العلاقة بين تنوع رقم الجريمة بتنوع منظمات اجتماعية التي وقعت الجريمة. فرقم الجريمة في المجتمع، أصناف المجتمع ومجموعات اجتماعية تتعلق بحالة وعملية. المثال حركة اجتماعية، والمزاحمة، ومخاصمة الثقافة، وإيديولوجية السياسة، والدين، والاقتصاد، ونحوها.

الثاني، تحاول علماء الاجتماع أن تتعين العملية تسبب الشخص يكون مجرما. هم شددوا على أشكال العملية كالمقلد، وأداء دور الاجتماع، وجمعية فرقية، والتعويض، وتعرف تعويض النفس (self conception) ونفور هجومي كعمليات تسبب الشخص السابق.

قال سوترلاند أن الشخص يجرم بطريقة ساوية بسلوك غير المجرم. المراد سلوك المجرم يدرس في الاشتراك بالآخرين، وهذا الشخص ينال سلوك المجرم كإنتاج اشتراك بالسلوك المتجه على معارضة مبدأ الحكم. ذكر سوترلاند كعملية عشرة فرقية (differential association) لأن ما يدرس في هذه العملية عاقبة الاشتراك بنموذج سلوك المجرم، يختلف بما يدرس في عملية الاشتراك بسلوك الذي لا يجب الجريمة.^{٤٦}

لحل مشكلة الجريمة يؤدي الأعمال القمعي منها تقنية تأهيل. عند كرسي كان مفهوم من عن تقنية تأهيل. الأول اختراع النظام والبرنامج يغرر لمعاقبة المجرم. النظام والبرنامج إصلاحيا، المثال العقاب المشروط، وعقاب النظارة، وعقاب السجن. الثاني يشدد على المحاولة لكي مجرم يكون شخصا عاما (لا يجرم).^{٤٧} في هذا الحال حينما يعاقب بعقاب مشروط، يحاول أن يبحث العمل لمشكوك وتعطى استشارة نفسية. لمعتقل في مؤسسة مجتمعية تعطى التربية والتجريبية لاستلاء المجال المعين، لكي بعد العقاب له رأسمال لبحث العمل في المجتمع.

(٣) إرباك العائلة

إرباك اجتماعي هو تفرق العائلة كالوحدة، لأن فاشل لقضاء مستلزماته المناسبة بدور اجتماعي. اجتماعيا أشكال إرباك العائلة منها:

أ) وحدة العائلة غير كاملة لأن العلاقة خارج النكاح. ولو قضائيا واجتماعيا لم تشكل عائلة، بل هذا الشكل يصنف كإرباك العائلة

ب) إرباك العائلة لأن قطع النكاح بسببطلاق المكتب والسرير وغيرها

^{٤٦} نفس المرجع، ٣٦٧

^{٤٧} نفس المرجع، ٣٠٦

(ج) وجود النقص في العائلة في الاتصال بين أعضائها. يسمى كويدي empty shell family

(د) أزمة العائلة بسبب رئيس العائلة ترك العائلة خارج قدرته، بسبب الوفاة، أو يعاقب أو الحرب

(هـ) أزمة العائلة بسبب العوامل الداخلية، المثال لأن انزعاج معادلة نفس عضو من أعضاء العائلة

وقع إرباك العائلة في المجتمع البسيط، لأن الزوج كرئيس العائلة لا ينجح قضاء حاجات العائلة الرئيسي أو ينكح مرة ثانية. عامة هذه المشكلة تسبب بصعوبة لمعيشة بمتطلبات الثقافة.

٤) مشكلة الشباب في المجتمع المعاصر

الشباب اتسم بخاصيتين معاكسين (المثال في شكل تطرف، جرمية، وغيرها) ومسلك أبائيت (المثال تكييف أهوج على مقياس أخلاق الشيوخ). يمكن مسلك معارضة مع الخوف أن المجتمع فاسد بسبب سلوك الاستطراد.

وأما مسلك أبائيت مشارك بالنفور على المجتمع. يواجه الشباب مشكلة اجتماعية وبيولوجية. إذا كان الشخص في المراهقة، جسميا هو العريق، لكن لتسمية ناضجا يحتاج على العوامل الأخرى.

المجتمع الذي في التحول، الشباب كأن مضغوط بين مبدأ قديم بمبدأ جديد (لم يشكل أحيانا). الشيوخ كأنهم لا يعرفون أن الآن المقياس ليس العمر لكن المشكلة أن الشباب لا يعطى المناسبة لتدليل قدرته وهكذا رأيهم.

المراهقة قيلت كزمان خطير، لأن في ذلك العصر ترك الشخص حياته الطفولية، إلى المرحلة التالية هي الرجولة. هذا الزمان يشعر أزمة لأن لم توجد قبضة، أما شخصيته في عملية التكوين. في هذا الوقت يحتاج إرشادا، خصوصا من والديه.

٥) الحرب

يمكن الحرب مشكلة اجتماعية تصعب للحل في تاريخ حياة الإنسان. مشكلة اجتماعية الحرب يختلف بمشكلة اجتماعية أخرى لأنها ترتبط بالمجتمعات دفعة واحدة، فيحتاج التعاون الدولي الذي لم يتطور حسنا حتى الآن. ازدهار تكنولوجيا يحدث طرائق الحرب ويسبب الفساد الأكبر من زمان قديم.

تقلد علم الاجتماع حربا كالعرض يسبب بالعوامل. الحرب شكل المخاصمة ومؤسسة مجتمعية. الحرب هو المخاصمة التي تنتهي بالمأوى. الحالة تسمى بالحرب البارد هي شكل المأوى. يسبب المأوى تعاونا بين الصنف الآخر المقلد كالغريم.

الحرب يسبب الإرباك في نواحيه مجتمعية، للبلد الفائز، والبلد الخاسر. الحرب الآن هو الحرب كليا، الذي فيه ليس محارب مسلح فقط، بل جميع المجتمع.

٦) الحرب على مبادئ المجتمع

أ) الدعارة

تعرف الدعارة كالعمل الذي يستقيل على العموم لأداء شهوة جنسية لنيل الأموال. هل الدعارة مشكلة اجتماعية هنا، المهم أن ذلك السؤال لها الأثر الكبير على الأخلاق.

قيلت ليسمشكلة اجتماعية أساسية لأن أثرها على اقتصاد البلاد، واستقرار السياسة، وثقافة الوطن أو قوة وطنية صغير جدا.

أسباب الدعارة تنظر على عوامل باطني وخارجي. بين عوامل باطني تذكر شهوة جنسية الكبرى، الكسلان و الإرادة الكبرى للحياة الفاخرة. بين عوامل خارجي أساسي هي عامل اقتصادي، تمدن مختل، حالة المسكان غير مشروط ونحوها. السبب الرئيسي هو صراع عقلي، وضعية الحياة التي لا تنتفع في الطفولة ونموذج الشخصية غير ناضج، والنهي السفلى.

المحاولة لنهي الدعارة ببحث العروض الواقعة قبل وجود الاضطراب العقلي كعرض عدم الثقة في المرأة، وعرض المعدوم، والسرقه وغيرها. هذا الحال يمنع بمحاولة تدمير الأمن والرحمة المستقرة.

ب) جريمة الأولاد

جريمة الأولاد المشهورة في إندونيسيا هي مشكلة cross boy و cross girl هي تسمية للشباب المشترك في جمعية رسمية أو شبه رسمية الذي يسلك غير مناسب بالمجتمع العام.

جريمة الأولاد تشمل على السرقه، واللصوصية، والنشل، والمظلمة، واعتداء فجور، واستخدام دواء حافز وقيادة السيارة (أو مركبة أخرى) دون تقيّد إشارة السير. يوازن بجريمة الأولاد في البلاد الأخرى، هذه المشكلة ليست مشكلة ضرورية في إندونيسيا. لكن هذا الحال ممنوع المهمل، الاهتمام على جريمة الأولاد في إندونيسيا توجه على الاعتداء الذي يعمل الشباب من مستوى اجتماعية معينة. كقيادة دراجة بخارية متجبرا، استخدام الدواء الحافز، تزويج مادة إباحية يعمله المجموعة الأعلى. يحتاج أيضا بحثا على جريمة الأولاد خصوصا من blighted area ولاية المنزل بمستوى الإرباك العالية.

ج) كحولية

مشكلة كحولية وسكير في كثرة المجتمع عامة لا تتكلم عن كحول يجوز للاستهلاك أم لا. كحول هو سمّ فروتوفلاسميك له أثر انخفاض على نظام الشلل. عاقبته تنقص قدرة سكير للتمالك، جسماً أو نفسي أو اجتماعياً. أن اعتماد على الكحول عملية تحتاج الأوقات.

تكلم كحولية عن ناحية الحكم المحدود في القانون. القانون هو جميع مقررات رسمية مكتوباً كتبها الرئيس، الرابط. فالقانون هو ناحية من الحكم، لأن يجد أيضاً حكم عرفي، وحكم اجتهادي، وغيرها.

د) اللوطة

اجتماعياً، اللوطة هي الشخص الذي فضلّ جنسه كشريك في الاحتلام. اللوطة سلوك لوطي، وأما السحاق التسمية للنساء تعمل كما سبق.

البيان اجتماعياً عن اللوطة تركز على الافتراض أن ليس له ملكة آخر على تشجيع الجنس غير الحاجة ليصل التشويق. لذلك، الغرض أو موضوع تشجيع الجنس يستهدف إلى العامل الاجتماعي. المراد اتجاه اتصال التشويق يدرس من الخبرة الاجتماعية.

الشخص يكون اللوطي بسبب أثر الأشخاص حوله. يكون سلوكه نموذج جنسه، يقلد كالمسيطر، فيتعين نواحيه الحياة الأخرى. الأساس على نظر علم الاجتماع، فيعرف العوامل تسبب اللوطة وعمليتها، تحتاج شرحاً عن الثقافة خصوصاً. هذا الحال يسبب بتركيز نظر الأدب الاجتماعي أن اللوطة هي الدور.

تكلم عن اللوطة والسحاق، فاجتماعيا صعبة لتعبير أسبابهما القطعية، ولو اجتماعيا كانت نظرية قوية أن هما يسببا بالبيئة المعينة، لكن البيئة الاجتماعية لها النواحيه.

(٧) روتين

يدل روتين على مؤسسة لتوجيه القوة نظاميا وتواصلها ليصل الغرض المعين. أو بكلمة أخرى روتين هو مؤسسة متسلسلة، المعين عقليا لتنسيق العمل لمقتضيات أداء الوظائف الإدارية. في علم الاجتماع هذا التعريف يدل على الحالة المحايدة، المراد علم الاجتماع لا يتكلم هل روتين تحريج دور دولاب الدولة أو تمهيده.

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

خلاصة القصة

مرغريت امرأة شديدة الفقر حتّى لا رجل يريد الزّواج به. الفقر ينتهي بها إلى قعر الخزي. من أجل الحصول على قطعة من الخبز عليها أن تباع حرمتها مع أنّها لا ترجو إلّا حياة مقتصدة. و لا ترجو إلّا سقفا تستظلّ به، و لباسا تقي به جسدها، و قطعة من الخبز صباحا و مساء لتقيم به صلبها. و لكن لا أحد يعطيها شيئا على وجه الاحترام على الأقلّ. فتقسم، بعد بيع حرمتها، على بغض جميع الرّجال و تخريبهم.

صارت مرغريت بجمالها أشهر مومس في باريس. خضع لها كلّ رجل. و لكنّها سبق أن أقسمت على ألاّ تعطي قلبها أحدا. الرّجال سواسية أمامها. إنهم يريدونها ما دامت تكون جميلة و ذات مكانة (مع أنّها مومس شهيرة) و لكنهم سوف يغادرونها بعد أن يزول عنها كلّ ذلك.

و لكنّها تلقى رجلا يفتح قلبها. و اسم هذا الرّجل أرماند، يحبّ مرغريت حبّا مخلصا لا لجمالها. عندما كانت مريضة، هو رجل وحيد يعودها في بيتها و يسأل خادمها عن حالها. بل كان يسأل الخادم عنها مرّتين أو ثلاثا.

بعد صراع نفسيّ شديد في نفس مرغريت، تشعر بأنّها تحبّ أرماند حبّا شديدا و لا تستطيع أن تحيا بدونه. فيذهبان إلى قرية بعيدة من باريس لتعيشا معا. و لكنّ السّعادة لا تبقى عندهما إلّا سنة واحدة لأنّ مال أرماند بدأ ينفد لسدّ حوائجهم اليوميّة. فعلى مرغريت أن ترهن حليّها و تدين لإبقاء حياتهما.

في تلك الحالة، جاء أبو أرماند ليأخذ ابنه. من الطّبع أن يرفض أرماند لأنّه يحبّ مرغريت حبّاً شديداً و لا يستطيع العيش بدونها. و لكن بعد اللقاء الثاني مع أبي أرماند وجد أنّ مرغريت قد ذهبت تتركه. يظنّ أرماند بقلبه المؤلم و غيرته أنّ مرغريت ذهبت لأنّه لم يعد يملك مالا. فأرسل رسالة إلى تلك المرأة و قال فيها إنّها سوف تندم يوماً من الأيام.

أ. العناصر الداخلية في القصة القصيرة "مرغيط" لمصطفى لطفي المنفلطي

١. الموضوع

كان هذه القصة القصيرة تقص عن موضوع الحب و البؤس. ولكن الحب فيها حب بشكل مختلف. هذه القصة تقص عن المرأة التي تجد الحب الخالص ولكن أبا من تحبه لا يرضى على هذا الحب بسبب ما فعلته في الماضي، يعني أنّها مومسة. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

و قد وجدت في ولدك الرجل الوحيد الذي أحبي لنفسي، و منحي من و ده و إخلاصه ما ضن به على الناس جميعاً، فأنست به أنساً أنساني سقوطي و عاري، و حبب إلى الحياة بعد ما أبغضتها و برمت بها.^{٤٨}

لا يا أبتها إنها ليست بعابثة ولا خادعة، و لكنها تحبني حبا جماً لم يحبه أحد من قبلها أحداً، و أحسب أنني إن فارقتها قتلتها، و جنيت عليها جناية لا يفارقني الندم عليها حتى الموت.^{٤٩}

^{٤٨} مصطفى لطفي المنفلوطي، العبرات، دار الهدى و الوطنية للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت لبنان، ص ١٥٤

^{٤٩} نفس المراجع، ص ١٣٥

ما كان ذلك شأنها قبل اليوم ، أما اليوم فهي لا تحب أحداً غيري ، بل لا تعرف أحداً سواي.^{٥٠}

عاشت مرغيط في حالة فقيرة، وبسبب فقرها لا أحد يقربها ولا سيما يزوجها، حتى رضيت مرغيط أن تكون مومسة لإشباع حاجة حياتها

ذات يوم التقت مرغيط برجل يحبه حبا خالصا، أرماند. وتأثر قلب مرغيط بسبب صدق أرماند عليها وقبلت مرغيط حبه. قرر أرماند أن يعيش مع مرغيط دون معرفة عشيرته، ولكن حينما عرف أبوه فسأله أن يترك مرغيط. رفض أرماند ما سأله أبوه بسبب قوة حبه على مرغيط.

٢. الحكمة

كان مسار هذه القصة القصيرة الحكمة المتقدمة لأنها تقص تسلسل قصته ترتيبيا. وهي من حياة مرغيط التي تكون مومسة بالضرورة طزل سنوات حتى مرضت مرغيط في الأخير. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فهي فتاة فاسدة و لكنها غير راضية عن فسادها، و ساقطة، و لكنها لا تحب أن ترى الفتيات ساقطات مثلها، و لو كان في اسطاغة المرأة الساقطة أن تسترجع بتوبتها و إنابتها مكانتها في قلوب الناس و أن تمحو بصلاحها ما سلف من فسادها لكانت هي أقرب النساء إلى التوبة و النزوع، و لكن المجتمع الذي أسقطها و سلبها ذلك الرداء من الشرف الذي كانت ترتبه، يأتي

^{٥٠} نفس المراجع، ص ١٣٥

عليها أن يعيد إليها رداءه إن طلبته، فلا بد لها من الاستمرار في سقوطها راضية أو كارهة، وكذلك كان شأنها.^{٥١}

و لم يمض على (مرغريت) في حياتها هذه أكثر من بضعة أعوام حتى نزل بها مرض حجبها في بيتها عدة أيام ثم اشتد عليها، فأشار عليها الأطباء أن تذهب إلى حمامات البانير للاستشفاء بمائها و هوائها^{٥٢}

وحتى في ذات يوم التقت مرغريت بالدكتور مهان في ذلك البلاد الحارة. وحدث ذلك اللقاء حينما حزن الدكتور مهان على وفاة ابنته، وشعر أن مرغريت متشبهة بابنتها. رحم الدكتور مهان مرغريت وأحبها حتى شفيت من مرضها

و ظل الدوق يختلف إليها بعد ذلك فيجالسها طويلاً و يجد من الأنس بها، و الاغتياب بعشرتها، ما تسكن به لوعة نفسه كلما شبها الوجد في صدره.^{٥٣}
و ما هي إلا أيام قلائل حتى أبلت من مرضها بعض الإبلال و عاد إلى وجهها الجميل رونقه و بهاؤه.^{٥٤}

وبعد أيام قررت مرغريت أن تعود إلى باريس، قدم الدكتور مهان الحياة الرائعة إلى مرغريت بشرط انها ستترك عاداتها القديمة ووافقت مرغريت به. جهز الدكتور مهان البيت لها وتكفل بسائر حاجة حياتها حتى أصابت مرغريت بالمرض من جديد. وحينما مرضت هناك رجل اهتم بها اهتماما خالصا في الصمت.

^{٥١} نفس المراجع، ص ١٢٠

^{٥٢} نفس المراجع، ص ١٢١

^{٥٣} نفس المراجع، ص ١٢٢

^{٥٤} نفس المراجع، ص ١٢٢

ثم حدثتها الخادم أن فسكان يأتي للسؤال عنها في كل يوم مرة أو مرتين ، ولا يذكر اسمه ، و لا يترك بطاقته ، و أنه كان ينقبض انقباضاً شديداً كلما أخبرته أنها لا تزال طريحة فراشها تشكو و تتألم.^{٥٥}

تساءلت مرغريت من قصة خادمها وتصير فضوليا، وبعد أيام التقت مرغريت بأرماند وكشف ما شعره إليها. شعرت مرغريت بصدفه وقبلت حبه وأعطته قلبها

عرفتك يا أرمان فعرفت فيك الرجا الكريم الذي أحبني لنفسي أكثر مما أحبني لنفسه، و الصديق الوفي الذي امتزت في قلبه عاطفة الحب بعاطفة الرحمة والحنان فاوى إلى مريضة حينما جفاني الناس لمرضي، و عاش معي بلا أمل حينما انقطع الناس عني لانقطاع أملهم مني، فأضمرت لك في قلبي من الحب و الاحترام ما لم أضمره لأحد سواك.^{٥٦}

أخيرا، قررت أن تعيش مع أرماند دون معرفة عشيرته. دون التفكير العميق، سكن أرماند و مرغريت في فيلا، عاشا فيه عيشة سكية ولكن لا تطول السعادة لهما لأن مالهما يكاد ينتهي. من هنا بدأ الصراع حينما عرف أبو أرماند أن ابنه سكن مع امرأة مومسة.

قال دوفال لولده: لقد كذبت على كثيرا يا أرمان، وما كنت قبل اليوم كذابا، ولا خادعا، ورضيت لنفسك بحياة كنت كانت أضن الناس بتفسك على مثلها من قبل، ومزقت بيدك ذلك القناع الجميل الحياء الذي لا يزال مسبلا على وجهك، وأصبحت تتبدل في العيش مع امرأة عاهرة، كل ما لها من الشأن عند نفسها وعند الناس جميعا أنها نفاية من نفايات الرجال وفضلة من فضلات

^{٥٥} نفس المراجع، ص ١٢٥

^{٥٦} نفس المراجع، ص ١٢٩

الفساق، وفتات المائدة العامة التي يجلس عليها الناس جميعا صباحهم ومساءهم، فحسبك هذا وقم الساعة لتعدي نفسك لسفر معي إلى نيس.^{٥٧}

سأل دوفال أن يترك أرماند مرغريط ولكن رفض أرماند ما سأله أبوه. استسلم دوفال على أرماند وقال له أنه سمح أن يعيش أرماند مع مرغريط، وسعد أرماند لسماع هذا الخبر. ولكن دوفال يلقي مرغريط وسأها لترك أرماند.

سيدتي : أريد ان أقابلك غدا في منزلك في الساعة العاشرة صباحا في شأن خاض بي وبك، وأريد ألا يكون أرمان حاضرا تلك المقابلة ولا عالما بها، ولا بأني ارسلت هذه الرسالة إليك.^{٥٨}

حتى دنا مني وألقى على تلك النظرة التي اعتاد الأشراف المترفعون أن يلقوها في طريقهم على وجوه النساء العاهرات وقال : وقد أنفق ولدي عليك جميع مكان يبجّه من المال، وكان في يده الكثير منه، ثم جميع ما أرسلته إليه بعد ذلك، وقد أرسلت إليه فوق طاقتي، فلم يبق في استطاعته أن يمدك بأكثر مما أمدك، ولا في استطاعتي أن أستنزل له من السماء ذهابا يطره عليك، فدعيه وشأنه، فالبلد مملوء بالأبناء الذين لا يحتاج أبائهم إليهم الذين لا يحتاجون إلي أنفسهم.^{٥٩}

رفضت مرغريط على ما سأله أبو أرماند وتضرعت إليه أن يرضى على جبهما. ولكن رفض دوفال بالحجة أن لأرماند أخت صغيرة اسمها سوزان وستتزوج بالرجل المحترم

^{٥٧} نفس المرجع، ص ١٣٤

^{٥٨} نفس المرجع، ص ١٥٠

^{٥٩} نفس المرجع، ص ١٥٢

وعزم ذلك الرجل حبه إلى سوزان بسبب معرفة أن أرماند قد عاش مع المومسة. حتى مرضت سوزان لأن الرجل الذي أحبته يتركها. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

إن أسرتي أسرة شريفة لا تصاهر إلا أسرة شريفة مثلها من جميع وجوهها، وقد عرفت أسلوب المعيشة السافلة التي يعيشها ولدك في باريس، إنه يعاشر منذ عهد طويل امرأة مومسا معروفة هناك معاشرة تهتك وتبذل يشهدها الناس جميعا، ولا أسمح لنفسي إن يكون مثل ولدك في تبذله واستهتاره، وصغر نفسه وفسولتها : صهرا لولدي ولا عارا على ابنتي. فاستقبلت خشونته وجفائه بصبر واحتمال، لأن الخوف على ابنتي شغلني عن الغضب لنفسي وقالت له : أو اثق أنت مما تقول ؟ فأدلى لي بما أقنعني، فلم أر بدا من أن أسلم له بصواب ما فعل، وسألته أن لا يبت في أمر الخطب شيئا حتي أسافر إلى باريس وأعوذ منها.^{٦٠}

وبذلك الحجة، قررت مرغريط أن تترك أرماند دون إخبار أرماند أن أباه قد لقيها وسألها أن تترك ابنه. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

هنا ذكرتك يا أرمان، وذكرت فراقك وكيف أستطيعه، وذكرت أنا التي سأتولى قتل نفسي بيدي، لأن الطريق التي لا طريق غيرها إلى بلوغي رضا أبيك وموافاة راغبته، أن أقاطعك وأغاضبك، وأظهر أمامك بمظهر الخائنة الغادرة وربما اضطررت إلى الإتصال بغيرك على مرأى منك ومسمع.^{٦١}

^{٦٠} نفس المراجع، ص ١٥٩

^{٦١} نفس المراجع، ص ١٦٣

شعر أرماند أن مرغريط قد خانت عليها ولا يعرف أنها تتركه لمحاسن عشيرته خاصة أختها الصغيرة. زاد مرض مرغريط وقد ابتعد أرماند عنها. وطول مرضها كانت مرغريط تكتب الذكريات اليومية عن حجتها في ترك أرماند وعن حبها العميق إليه. وبلغ الصراع في قمته حينما توفيت مرغريط وقرأ أرماند ما كتبه في الذكريات اليومية. وعرف أرماند أنها تتركه لسعادة سوزان وندم أرماند على هذا. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

مرت الأيام وانقضت الأعوام، ومات المسيو دوفال، وسعد ولده كما أراد له أبوه، ولكن بقيت بين جنبيه لوعة معتلجة لا يروحها عنه كلما ساورته إلا قراءة مذكرات مرغريت ومحادثة برودنس عنها وزيارة فبورها من حين إلى حين.^{٦٢}

٣. الشخصيات

كانت الشخصية المرطرية في هذه القصة القصيرة مرغريط وأرماند. والشخصيات الأخرى المؤيعة في هذه القصة القصيرة هي مهان وبرودينز ودفال.

(١) مرغريط

كانت مرغريط لها صفة حسنة ولكن بسبب فقرها صارت مومسة بالضرورة وردت على الشيء بمثله إلى الرجل الذي يحب جمالها فحسب. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فذهبت به إلى سوق الشقاء والآلام فساومها فيه بعض المساومين بأخص الأثمان، فباعته إياه كارهة مرغمة ، و كانت من الخاسرين.^{٦٣}

^{٦٢} نفس المراجع، ص ١٨٣

^{٦٣} نفس المراجع، ص ١١٧

و لقد برت يمينها بر الوفي بعهدده ، فعاشرت الرجال ولم تحبهم ، و نكبتهم
في أموالهم، و في أنفسهم ، و لم تأسف عليهم^{٦٤}

ولكن في الحقيقة كانت لها حسنة الصفة. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

لقد تحدث بعض الذين ألموا بشؤون حياتها الخاصة أنها و هبت مرتين أو ثلاثاً
بعض الفتيات الفقيرات مهوراً يستعين بها على الزواج ممن يردن، فلم يصدق
الناس هذا الخبر و قالوا إن السالب لا يكون واهباً، و إن ينبوع الخير لا
يمكن أن ينفجر فيقلوب النساء الفاجرات ؟ و لكن الحقيقة أنها فعلت ذلك،
و ربما فعلت أكثر منه.^{٦٥}

ومن سوى ذلك كانت مرغيط امرأة وفية، إذا وجدت رجل يحبها ويرحمها خالصة
فستترك عاداتها القديمة وسترد وفاءه. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

لا يا أبتها إنها ليست بعابثة ولا خادعة، و لكنها تحبني حبا جماً لم يحبه أحد
من قبلها أحداً، و أحسب أنني إن فارقتها قتلتها، و جنيت عليها جناية لا
يفارقني الندم عليها حتى الموت.^{٦٦}

(٢) أرمان

أرمان هو الشخص الأساسي في هذه القصة القصيرة. كان شاب نجيب يحب
مرغيط التي كانت مومسة في ماضيها. له صفة الرحمة، ولكن بسبب أنه ما زال الشباب ولم

^{٦٤} نفس المراجع، ص ١١٧

^{٦٥} نفس المراجع، ص ١٢٠

^{٦٦} نفس المراجع، ص ١٣٥

يعمل من قبل فيكون له صفة الغيور ولا يستطيع أن يعيش في حالة الفقر وهو أيضا يشترك في الميسر. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فانقطع أمني منك، إلا أن حبي إياك لم ينقطع، ثم ر أيتك بعد ذلك في ملعب التمثيل و رأيت هذا القناع الأصفر الذي نسجته يد المرض على وجهك الجميل فاستحال جبي إياك رحمة و شفقة^{٦٧}

وصفة غيره تظهر في قول دوفال الذي عرف كثيرا عن أرماند. وظهرت هذه في قول دوفال:

من أين لك يا بني أنه إن طال عهده بك لا يملك، و لا تمتد عينه إلى امرأة سواك، فتكون فجيعتك فيه غداً شراً من فجيعتك فيه اليوم ؟ و من أين له أنك لا تضيقين ذرعاً يوماً من الأيام بعيشة الوحشة و الحدة فتحين إلى حياتك الأولى حياة الأنس و الاجتماع، و الضوضاء واللجب، و هو فتى غيور مستطار ! فر بما أنفت نفسه. أن يزاحمه فيك مزاحم، و ربما امتدت يده بشر إلى ذلك الذي يزاحمه، فتنازلا، فأصابته من يد منازلله ضربة تقضي على حياته و تفجعني فيه؟^{٦٨}

بسبب أنه ما زال الشباب ولم يعمل من قبل وقد نال على ما احتاجه بطلب الفلوس من أبيه فيصير أرماند لا يستطيع أن يعيش في حالة الفقر. وظهرت هذه في قول دوفال:

^{٦٧} نفس المراجع، ص ١٢٧

^{٦٨} نفس المراجع، ص ١٥٧

أنا أعلم من شأن ولدي يا سيدتي ما لا تعلمين، و أعلم أنه لا يستطيع أن يعيش
هذه العيشة النكداء التي تظنين^{٦٩}

وهو يشارك الميسر دون معرفة أبيه مرغريط. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

أنت صادقة يا سيدتي في قولك إنه لم ينفق عليك جميع ما كان بيده من المال
لأنني علمت بالأمس أنه قامر منذ عهد قريب، و خسر في مقامرته كثيراً، كما
علمت أنك لا تعلمين شيئاً من ذلك فما يؤمني إن أنا تركته في هذا البلد ألا
يستمر في هذه الغواية الجديدة التي خطا الخطوات الأولى في طريقها و لا
يخسر في بعض مواقفه خسارة عظمت لا أجد لي بداً من أن آخذ بيده فيها^{٧٠}
(٣) دوفال (أبو أرماند)

كان دوفال بسبب موقفه كالأب من العشيرة المحترمة لا يرضى أن يكون ابنه عاش
مع مرغريط المومسة. ولكن كان دوفال شخصاً له صفة الرحمة. وظهرت هذه العبارة في
الجملة:

فما يؤمني إن أنا تركته في هذا البلد ألا يستمر في هذه الغواية الجديدة التي
خطا الخطوات الأولى في طريقها و لا يخسر في بعض مواقفه خسارة عظمت لا
أجد لي بداً من أن آخذ بيده فيها^{٧١}
وظهرت رحمته إلى أخت أرماند الصغيرة في العبارة :

^{٦٩} نفس المراجع، ص ١٥٦

^{٧٠} نفس المراجع، ص ١٥٧

^{٧١} نفس المراجع، ص ١٥٧

صهراً لؤلدي و لا عاراً على ابني. فاستقبلت خسوته و جفائه بصبر و احتمال، لأن الخوف على ابني شغلي عن الغضب لنفسي و قلت له : أو اثق أنت مما تقول؟ فأدلى لي بما أقنعني، فلم أر بداً من أن أسلم له بصواب ما فعل، و سأله أن لا يبت في أمر الطببة شيئاً حتى أسافر إلى باريس و أعود منها.^{٧٢}

(٤) الدوق موهان

كان الدوق موهان شخصاً حازناً في هذه القصة بسبب وفاة ابنته، والتقى بمغريط التي تشبه ابنته، حتى رحم أحب إليها. له صفة حسنة. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فخلى بها ليلة السفر ساعة و حادثها حديثاً طويلاً انتهى بالاتفاق معها على أن تهجر حياتها الأولى حياة المخالة و المعاشرة و تعيش في منزل يهيؤه لها و يقوم بنفقاتها فيه على أن تأذن له بالاختلاف إليها من حين إلى حين، ثم سافرا في اليوم الثاني إلى باريس.^{٧٣}

٤. الخلفيات

انقسمت الخلفيات في هذه القصة إلى الخلفية المكانية والزمانية والحالية. والحوادث في هذه القصة القصيرة تحدث في أماكن كثيرة مثل باريس و الحمام السخين "البانيير" و بوجيفال و فندق "تورين".

(١) باريس

^{٧٢} نفس المراجع، ص ١٥٩

^{٧٣} نفس المراجع، ص ١٥٩

و كذلك أصبحت تلك الفتاة الجائعة العارية التي كانت تعوزها بالأمس اللقمة، و تعيها الخرقة، سيدة باريس و صاحبة عرشها، ومالكة أزمة رجالها، و فاجعة قلوب نساءها، و النجم الخالق الذي تستهل إليه العيون، و السر الغامض الذي تحار فيه الظنون.^{٧٤}

(٢) والحمام السخين "البانير"

فأشار عليها الأطباء أن تذهب إلى حمامات البانير للاستشفاء بمائها و هوائها، فسافرت إليها وحدها لا تصحبها إلا خادمتها، و كان في ذلك المصطاف في هذا العام شيخ من الأثرياء اسمه الدوق موهان^{٧٥}

(٣) بوجيفال

فاقترحت على أرمان أن يترك باريس و ضوضاءها ، و مزدحم الحياة فيها إلى مصيف يختارانه لنفسهما في بعض الأماكن الخالية فقبل مقترحها و سافرا معاً يفتشان عن المكان الذي يريدان حتى بلغا قرية بوجيفال^{٧٦}

(٤) فندق "تورين"

في كل يوم يسأل في فندق تورين الذي كان ينزل به قبل اتصاله بمرغريت عن الكتاب الذي ينتظره فلا يجده^{٧٧}

والخلفية الزمانية في هذه القصة القصيرة هي أن الحوادث حدثت في الشتاء والليل وفي

التاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٨٠ وفي التاريخ ٢٤ يناير ١٩٥١ وفي التأريخ ٣ فبراير ١٨٥١

^{٧٤} نفس المراجع، ص ١١٩

^{٧٥} نفس المراجع، ص ١٢١

^{٧٦} نفس المراجع، ص ١٣٢

^{٧٧} نفس المراجع، ص ١٣٣

والتاريخ ١٣ فبراير ١٨٥١ والتاريخ ١٥ فبراير ١٨٥١ حين غروب الشمس والتاريخ ١٥ فبراير وسط الليل.

والخلفية الحالية في هذه القصة القصيرة هي حالة المؤثر والقلق والخوف والغضب وغيرها.

فدعر ذعرا شديدا وداخله من الرعب والهول ما ملك عليه عقله ولسانه، فلم يستطيع أن يقول شيئا وسقط بجانبها واهبا متضععا، وظل ينظر إلى وجهها نظر المتهم إلى وجه قاصية ساعة نطقه بالحكم.^{٧٨}

فما غاب شخصه عتن عينيها حتي نهضت من فراشها هائمة محبلة، واندفعت إلى الباب تريد اللحاق به، ثم تراجعت ثم حاولت ذلك مرة أخرى، فادركها رشدا وأنها، فعادت غلى فراشها تبكي وتتنحب وتقول احوالا شديدا، وتدور في أنحاء الفرقة دوزان الثاقلة المفجوعة، وهي تصبح : ارجعوه إلى. لا يستطيع فراقه، سأموت من بعده.^{٧٩}

فنظر إليه أبوه نظرة شزاء وقال له : وتلك شئمة أخرى فقد أصبحت لا تعبأ بي، ولا تبالي بمخالفة أمري من أجل امرأة ساقطة لا شأن لها معك أن تعبث بعقلك، وتسلبك مالك وشرفك، وتفسد عليك حاضرک ومستقبلک.^{٨٠}

ب. المشكلة الاجتماعية المحتوية في القصة القصيرة "مرغيط" لمصطفى لطفي

المنفلي

^{٧٨} نفس المراجع، ص ١٢٨

^{٧٩} نفس المراجع، ص ١٣١

^{٨٠} نفس المراجع، ص ١٣٥

١. الفقر

في القصة القصيرة "مرغيط" لمصطفى لطفي المنفلطي، كانت مرغيط تعيش في حالة الفقر. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

نشأت مرغيت جوتييه، فقيرة لا تملك مالا تشتري بهوجها، ولا تجد بين الرجال من يبيعها نفسه بلا مال أو يحسن إليها يسد خلتها، ويستر عورتها، وكان لا بد لها أن تعيش فلم تجد ين يديها سوى عرضها.^{٨١}

لا يستطيع صاحب أن ينال ما في أيدي الناس إن طان فقيرا معوزا، إلا من طريق المساومة فيه.^{٨٢}

عاشت مرغيط في حالة الفقر وبسبب فقرها لا أحد يقربها ولا سيما يزوجها، حتى رضيت مرغيط أن تكون مومسة لإشباع حاجة حياتها

وذات يوم التقت مرغيط برجل يحبه حبا خالصا، أرماند. وتأثر قلب مرغيط بسبب صدق أرماند عليها وقبلت مرغيط حبه. قرر أرماند أن يعيش مع مرغيط دون معرفة عشيرته. ولكن بعد مرور الأيام، انته مال أرماند. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

ما كان في يد أرمان من المال، وكان في يده الكثير منه، فكتب إلى أبيه يطلب إليه إن يبعث إليه بما يستعين على البقاء في باريس مدة أخرى.^{٨٣}

^{٨١} نفس المراجع، ص ١١٧

^{٨٢} نفس المراجع، ص ١١٧

^{٨٣} نفس المراجع، ص ١٣٣

عاش أرماند بباريس قبله بمال والديه وأخيرا أرسل رسالة إلى أبيه وكتب فيه أنه طلب فلوسا لمواصلة حياته مع مرغيط في باريس. وبعد انتظار بعض أيام، لا رد من أبيه وبدأ بالقلق. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

لا يزنك شأن المال يا أرمان، فإن عندي منه ما يكفيني العيش معا سنين طويلا. ولم تكن صادقة فيما تقول لأن الدوق قاطعها ومنع عنها رफده مذ عرف قصتها مع أرمان وعلم أنها خائنه وخانت بعهدده، بل كانت مدينة بمال كثير لبعض تجار الجواهر والثيا بطظو بل أصبح دائنوها يتفلسفونها ديونهم بعد ما علمو ان الدوق قاطعها ونفص يده منها.^{٨٤}

قلق أرماند وحاولت مرغيط أن تواسيه بإخبار أن لها فلوسا باقيا، وفي الحقيقة كان الدكتور مهان قد وقف أن يعطي فلوسا إلى مرغيط لأنه شعر أن تقريرها للعيش مع أرماند هو خيانة وأخيرا كل من ساعدها قبله يطلب ماله منها. وقررت مرغيط أن تبيع كل مجوهراتها وتأخذ كل مدخراتها لإتمام حاجة حياتها ولدفع دينها. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فلم يكن لمرغيت بعد ذلك بد من أن تمد يدها إلى جواهرها ودخائرها، فانشأت تبيع القطعة بعجد اقطعة، لتسد بعض دينها^{٨٥}

ومن العبارة السابقة نستنبط ان مرغيط عاشت في حالة الفقر وبسبب فقرها لا أحد يقربها ولا سيما يزوجها، حتى رضيت مرغيط أن تكون مومسة تقنع هوى كل الرجل الغني

^{٨٤} نفس المراجع، ص ١٣٣-١٣٤

^{٨٥} نفس المراجع، ص ١٣٤

لإشباع حاجة حياتها. وذات يوم التقت مرغيط بأرماند، رجل يحبه حبا خالصا ويقبلها مهما كانت. وتركت مرغيط عملها وقررت أن تعيش مع أرماند دون معرفة عشيرته.

وكان أرماند يتعلق بوالديه لإشباع حاجة حياته وليست لمرغيط أعمال ولها دين، فصار كلاهما فقيرين. باعت مرغيط كل مجوهراتها وأخذت كل مدخراتها لدفع دينها ولإتمام حاجة حياتها مع أرماند.

٢. السوء

(١) مرغيط

عملت مرغيط بالسوء بأن تكون مومسة تقنع هوى كل الرجل الغني لإشباع حاجة حياتها لأنها تشعر أن احترام النفس لا يشبع حاجة حياتها. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فذهبت به إلى سوق الشقاء والآلام فساومها فيه بعض المساومين بأخص الأثمان، فباعته إياه كارهة مرغمة ، وكانت من الخاسرين^{٨٦}

أما قبله فرضيت مرغيط أن تعيش فقيرة ولها احترام النفس، ولكن في الأخير صارت مومسة تقنع هوى كل الرجل الغني لإشباع حاجة حياتها لأن طول فقرها لا أحد ساعدها. وزعمت أن الحياة لا تكفي باحترام النفس والجمالة إلا ببيعة جمالها. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

لا يستطيع صاحبه أن ينال ما في أيدي الناس إن كان فقيرا معوزا، ألا من طريق

المساومة فيه.^{٨٧}

^{٨٦} نفس المراجع، ص ١١٧

^{٨٧} نفس المراجع، ص ١١٧

لذلك نقتت تلك الفتاة المنكوبة على الرجال جميعا، وأقسمت أن تتحد من جمالها الذي هو مطمح أنظارهم وقبلة سمالهم : آلة انتقام تنتقم بها منهم لعرضها وشرفها^{٨٨}

باعت مرغيط جمالها بالضرورة والكراهية وجعلت جمالته وسيلة لرد علل الرجل بشيء مثله ولتغلب على كل الرجل الغني. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

و لقد برت يمينها بر الوفي بعهدده، فعاشرت الرجال ولم تحبهم، و نكبتهم في أموالهم، و في أنفسهم، و لم تأسف عليهم، و نظرت إلى دموع الباكين تحت قدميها.^{٨٩}

ومن العبارة السابقة نستنبط أن مرغيط عملت بالسوء بأن تكون مومسة تقنع هوى كل الرجل الغني لإشباع حاجة حياتها. أخذت أموال جميع الرجال الذين قد تغلبت عليها وصارت مرغيط زهرة لجميع الرجال.

(٢) أرماند

عمل أرماند بالسوء بالتكذيب على والديه ولا يخبر عشيرته بأنه قد عاش مع مرغيط التي اشتهرت في المجتمع أنها مومسة. وكذب أيضا إلى أبيه لطلب الفلوس بأنه ليس في حالة الصحة والحقيقة أنه طلب فلوسا بإشباع حاجة حياته مع مرغيط. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

^{٨٨} نفس المراجع، ص ١١٧

^{٨٩} نفس المراجع، ص ١١٧

فكتب إلى أبيه يطلب إليه إن يبعث إليه بما يستعين على البقاء في باريس مدة أخرى، زاعماً أنه لا يزال مريضاً متألماً لا يستطيع السفر.^{٩٠}

قال دوفال لولده: لقد كذبت على كثيراً يا أرمان، وما كنت قبل اليوم كذاباً، ولا خادعاً، ورضيت لنفسك بحياة كنت كانت أضن الناس بتفesk على مثلها من قبل، ومزقت بيدك ذلك القناع الجميل الحياء الذي لا يزال مسبلاً على وجهك، وأصبحت تتبدل في العيش مع امرأة عاهرة، كل ما لها من الشأن عند نفسها وعند الناس جميعاً أنها نفاية من نفايات الرجال وفضلة من فضلات الفساق، وفتات المائدة العامة التي يجلس عليها الناس جميعاً صباحهم ومساءهم، فحسبك هذا وقم الساعة لتعدي نفسك لسفر معي إلى نيس^{٩١}

حينما قرر أرماند أن يعيش مع مرغيط كان أرماند لا يخبر عشيرته ولكن انتشرت الأخبار عنهما حتى عرفت عشيرته وأقبله أبوه في باريس وسأله أن يرجع إلى بلاده ولكن رفض أرماند وغضب أبوه بسببه. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فنظر إليه أبوه نظرة شرراء وقال له : وتلك شيئة أخرى فقد أصبحت لا تعباً بي، ولا تبالي بمخالفة أمري من أجل امرأة ساقطة لا شأن لها معك أن تعبث بعقلك، وتسلبك مالك وشرفك، وتفسد عليك حاضرک ومستقبلک.^{٩٢}

^{٩٠} نفس المراجع، ص ١٣٣

^{٩١} نفس المراجع، ص ١٣٤

^{٩٢} نفس المراجع، ص ١٣٥

ومن العبارة السابقة نستنبط أن أرماند قد عمل بالسوء بالتكذيب على والديه أنه ليس في حالة الصحة وأراد أن يسكن في باريس مدة أيام وتلك هي الحجة لتقريره أن يعيش مع مرغيط وغضب أبوه لأنه رفض أن يترك مرغيط للرجوع إلى بلاده.

٣. فساد نظام العشيرة

حدث هذا الفساد في عشيرة أرماند التي طلبت إليه أن يترك مرغيط وباريس للرجوع إلى بلاده في مدينة نيس. رفض أرماند ما سأله أبوه بسبب حبه الشديد إلى مرغيط حتى غضب أبوه إليه. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

قال دوفال لولده: لقد كذبت على كثيرا يا أرمان، وما كنت قبل اليوم كذابا، ولا خادعا، ورضيت لنفسك بحياة كنت كانت أضن الناس بتفسك على مثلها من قبل، ومزقت بيدك ذلك القناع الجميل الحياء الذي لا يزال مسبلا على وجهك، وأصبحت تتبدل في العيش مع امرأة عاهرة، كل ما لها من الشأن عند نفسها وعند الناس جميعا أنها نفاية من نفايات الرجال وفضلة من فضلات الفساق، وفتات المائدة العامة التي يجلس عليها الناس جميعا صباحهم ومساءهم، فحسبك هذا وقم الساعة لتعدي نفسك لسفر معي إلى نيس^{٩٣}

فرجع أرمان رأسه إلى أبيه ، وقال له بصوت هادىء مطمئن : لا أستطيع يا ابتاه!^{٩٤}

^{٩٣} نفس المراجع، ص ١٣٥

^{٩٤} نفس المراجع، ص ١٣٥

غضب دوفال على رفض أرماند لترك مرغريط. وكانت عشيرة أرماند عشيرة محترمة له مرتبة عالية فلا تناسب بأن يعيش أرماند مع مرغريط التي كانت موميسة. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

و اعلم أن جميع ما تعتذر به عن نفسك في هذا الشأن لا يغني عنك و لا عني شيئاً يوم يقول الناس كلمتهم التي لا بد أن يقولها غداً و ربما قال كثير منهم قبل اليوم : إن أرمان دوفال سلالة آل تاليراند يعيش مع امرأة مومس في بيت واحد، فعد إلى نفسك يا بني واستلهم الله الشد يلهمك ، ولا تجعل لهواك سيلاً على عقلك.^{٩٥}

ولكن رفض أرماند أن يترك مرغريط ولو كان أبوه قد سأله مرات عديدة. واستسلم دوفال وسمحه أن يسكن بباريس كما أراد. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فلك أن تبقى يا بني كما تشاء، و أن تعاشر الفتاة التي تحيها كما تريد، على أن تعدني بالعودة إلي في اليوم الذي تنقطع فيه الصلة بينك و بينها انقطاع حياة أو موت، فإني إن أمنت عليك شرها فلا آمن عليك شر غيرها من النساء.^{٩٦}

وفي حالة الضرورة قال دوفال لأرماند أنه سمحه أن يعيش مع مرغريط ولكن إذا انقطع حبه مع مرغريط سأل دوفال أن يرجع إلى أبيه. وهذا القول فقط لتكذيب على أرماند وجعله سعيداً وهو في الحقيقة لا يسمح ابنه أن يعيش مع مرغريط، وكان دوفال يلقي بمرغريط دون معرفة أرماند. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

^{٩٥} نفس المراجع، ص ١٣٧

^{٩٦} نفس المراجع، ص ١٤٠

سيدتي : أريد ان أقابلك غدا في منزلك في الساعة العاشرة صباحا في شأن خاض بي وبك، وأريد ألا يكون أرمان حاضرا تلك المقابلة ولا عالما بها، ولا بأني أرسلت هذه الرسالة إليك^{٩٧}

حتى دنا مني وألقى على تلك النظرة التي اعتاد الأشراف المترفعون أن يلقوها في طريقهم على وجوه النساء العاهرات وقال : وقد أنفق ولدي عليك جميع مكان بيجه من المال، وكان في يده الكثير منه، ثم جميع ما أرسلته^{٩٧} إليه بعد ذلك، وقد أرسلت إليه فوق طاقتي، فلم يبق في استطاعته أن يمدك بأكثر مما أمدك، ولا في استطاعتي أن أستنزل له من السماء ذهابا يطره عليك، فدعيه وشأنه، فالبلد مملوء بالأبناء الذين لا يحتاج أبائهم إليهم الذين لا يحتاجون إلي أنفسهم.^{٩٨}

تركت مرغيط أرماند دون إخباره أنها تتركه بسبب أبيه. استسلم مرغيط ما سألته دوفال لحسن حالة أرماند وصار أرماند يكرهها.

والحجة الأخرى لمرغيط في ترك أرماند هي أن أرماند له أخت صغيرة اسمها سوزان، وستتزوج بالرجل المحترم وعزم ذلك الرجل حبه إلى سوزان بسبب معرفة أن أرماند قد عاش مع المومسة. حتى مرضت سوزان لأن الرجل الذي أحبته يتركها. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

إن أسرتي أسرة شريفة لا تصاهر إلا أسرة شريفة مثلها من جميع وجوهها، وقد عرفت أسلوب المعيشة السافلة التي يعيشها ولدك في باريس، إنه يعاشر منذ

^{٩٧} نفس المراجع، ص ١٥٠

^{٩٨} نفس المراجع، ص ١٥٢

عهد طويل امرأة مومسا معروفة هناك معاشرة تهتك وتبذل يشهدها الناس جميعا، ولا أسمح لنفسي إن يكون مثل ولدك في تبذله واستهتاره، وصغر نفسه وفسولتها : صهرا لولدي ولا عارا على ابنتي. فاستقبلت خشونته وجفائه بصبر واحتمال، لأن الخوف على ابنتي شغلني عن الغضب لنفس وقالت له : أو اثق أنت مما تقول ؟ فأدلى لي بما أقنعني، فلم أر بدا من أن أسلم له بصواب ما فعل، وسألته أن لا يبت في أمر الخطب شيئا حتي أسافر إلى باريس وأعوذ منها.^{٩٩}

وشعر دوفال بالأسف إلى سوزان التي مرضت، ولقيت بأبي حبيب سوزان. وحزن دوفال لسمع قوله. وهذا الذي يسببه للذهاب إلى باريس وسأل إلى أرماند أن يترك مرغريط. ومن العبارة السابقة نستنبط أن فساد نظام العشيرة حدث في عشيرة أرماند. كان أرماند مجبورا لترك مرغريط بسبب الحجج العديدة، يعني أن عشيرة أرماند عشيرة محترمة ولا يرضى أبوه أن يعيش أرماند مع مرغريط، والحجة الأخرى أن أرماند له أخت صغيرة اسمها سوزان، ومرضت سوزان لأن الرجل الذي أحبته يتركها بسبب المعرفة على أن أرماند عاش مع مومسة مشهورة في باريس. أخيرا، تركت مرغريط أرماند دون إخباره أن أبوه قد لقيها وسألها أن تترك ابنه. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

هنا ذكرت يا أرمان، وذكرت فراقك وكيف أستطيعه، وذكرت أنا التي سأتولى قتل نفسي بيدي، لأن الطريق التي لا طريق غيرها إلى بلوغي رضا أبيك وموافاة

^{٩٩} نفس المراجع، ص ١٥٩

راغبته، أن أقاطعك وأغاضبك، وأظهر أمامك بمظهر الخائنة الغادرة وربما اضطررت إلى الإتصال بغيرك على مرأى منك ومسمع^{١٠٠}

٤. مشكلة الشباب في المجتمع الحديث

كان أرماند شاب لم يعمل شيئاً قبله وما زال يتعلق بعشيرته. ولكنه مستقفل ليعيش مع مرغريط بسبب الحب. وكذب إلى أبيه بأنه ليس في حالة الصحة وطلب بعض الفلوس ليعيش في باريس مدة أيام. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فكتب إلى أبيه يطلب إليه إن يبعث إليه بما يستعين على البقاء في باريس مدة أخرى، زاعماً أنه لا يزال مريضاً متألماً لا يستطيع السفر^{١٠١}

قال دوفال لولده: لقد كذبت على كثيراً يا أرمان، وما كنت قبل اليوم كذاباً، ولا خادعاً، ورضيت لنفسك بحياة كنت كانت أضن الناس بتفسك على مثلها من قبل، ومزقت بيدك ذلك القناع الجميل الحياء الذي لا يزال مسبلاً على وجهك، وأصبحت تبذل في العيش مع امرأة عاهرة، كل ما لها من الشأن عند نفسها وعند الناس جميعاً أنها نفاية من نفايات الرجال وفضلة من فضلات الفساق، وفتات المائدة العامة التي يجلس عليها الناس جميعاً صباحهم ومساءهم، فحسبك هذا وقم الساعة لتعدي نفسك لسفر معي إلى نيس^{١٠٢}

^{١٠٠} نفس المراجع، ص ١٦٣

^{١٠١} نفس المراجع، ص ١٣٣

^{١٠٢} نفس المراجع، ص ١٣٤

ولكن عرف أبوه دوفال أن ابنه كذب، فذهب إلى باريس وسأله أن يترك مرغريط. ورفضه أرماند. ولقي ووفال مرغريط وسألها لترك أرماند. أخبر دوفال إلى مرغريط عن حالة أرماند، يعني أن أرماند لا يستطيع أن يعيش فقيراً. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

أنا أعلم من شأن ولدي يا سيدتي ما لا تعلمين ، و أعلم أنه لا يستطيع أن يعيش هذه العيشة النكداء التي تظنين، وهو في فقير لا يملك من الدنيا إلا قطعة صغيرة من الأرض و رثها عن أمه لا تغني عنه ولا عنك شيئاً، و ما انا بذي ثروة طائلة أستطيع أن أحفظ له بها زمناً طويلاً هذا العيش السيد الرغد الذي يعيشه اليوم في باريس ، فلم يبق بين يديه إلا أن يعيش بمالك ، و هو مالا أرضاه له ولا يرضاه لنفسه.^{١٠٣}

أنه مذعرفك نسيني و نسي أخته ، فلا يذكرني و لا يذكرها ، و قد مرضت منذ شهور مرضاً مشرفاً فكتبت إليه أن يأتي ليعودني فلم يفعل ، و لم يرد على كتابي^{١٠٤}

ما زالت مرغريط لم تعرف كل شيء عن أرماند لأن دوفال رأى أنهما قد شغف الحب. وصار أرماند بسبب حبه إلى مرغريط ناسياً إلى عشيرته ولو كانت أخته الصغيرة تمرض. ومن سوى أنه ما زال يتعلق بأبيه كان أرماند يلعب بالميسر. ولم تعرف مرغريط عن هذا. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

أنت صادقة يا سيدتي في قولك إنه لم ينفق عليك جميع ما كان بيده من المال لأنني علمت بالأمس أنه قامر منذ عهد قريب ، و خسر في مقامرته

^{١٠٣} نفس المراجع، ص ١٥٦

^{١٠٤} نفس المراجع، ص ١٥٧

كثيراً ، كما علمت أنك لا تعلمين شيئاً من ذلك فما يؤمني إن أنا تركته في هذا البلد ألا يستمر في هذه الغواية الجديدة التي خطا الخطوات الأولى في طريقها و لا يخسر في بعض مواقفه خسارة عظمت لا أجد لي بداً من أن آخذ بيده فيها^{١٠٥}

ومن سوى أن دوفال لا يرضى على حب ابنه بمغريط كان دوفال لا يريد أيضاً أن يكون ابنه يطلب الفلوس من المرأة لأنه يعرف أن ابنه شاب يتعلق بوالديه وعرف أنه يلعب بالميسر. وكان أرماند شاب له غيرة شديدة، وخاف دوفال على أن في ذات يوم كانت غيرته تسبب إلى الخصم مع الآخر. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

من أين لك يا بني أنه إن طال عهده بك لا يملك ، و لا تمتد عينه إلى امرأة سواك ، فتكون فجيعة في غداً شراً من فجيعة في اليوم ؟ و من أين له أنك لا تضيقين ذرعاً يوماً من الأيام بعيشة الوحشة و الحدة فتحنين إلى حياتك الأولى حياة الأناش و الاجتماع، و الضوضاء واللجب ، و هو فتى غيور مستطار ! فر بما أنفت نفسه. أن يزاحمه فيك مزاحم، و ربما امتدت يده بشر إلى ذلك الذي يزاحمه ، فتنازلا، فأصابته من يد منازله ضربة تقضي على حياته و تفجني فيه ؟

من أين لك يا بني أنه إن طال عهده بك لا يملك، و لا تمتد عينه إلى امرأة سواك، فتكون فجيعة في غداً شراً من فجيعة في اليوم ؟ و من أين له أنك لا تضيقين ذرعاً يوماً من الأيام بعيشة الوحشة و الحدة فتحنين إلى حياتك الأولى حياة الأناش و الاجتماع، و الضوضاء واللجب، و هو فتى غيور مستطار ! فر بما أنفت نفسه. أن يزاحمه فيك مزاحم، و ربما امتدت يده بشر

^{١٠٥} نفس المراجع، ص ١٥٧

إلى ذلك الذي يزاحمه ، فتنازلا ، فأصابته من يد منازلله ضربة تقضي على حياته
و تفجعني فيه ١٠٦؟

أيقن دوفال مرغريط أن أرماند شاب لم يكن عنده مسؤولا. ما زال أرماند مقلقا
والحياة معه يمكن أن تكون مصيبة لأن الحياة ليست بالحب فحسب.

ومن العبارة السابقة نستنبط أن أرماند شاب ليس له عمل وليس له مسؤول. وكانت
مرغريط لم تعرف كل شيء عن أرماند حتى أخبرها دوفال أن أرماند شاب يتعلق بوالديه ولا
يستطيع أن يعيش فقيرا. وعرف دوفال من جديد أن أرماند يلعب بالميسر وهو مغلوب دائما
في الميسر. ومن سوى ذلك خاف دوفال على أن في ذات يوم كانت غيرته تسبب إلى
الخصم مع الآخر.

٥. الحرب على مبادئ المجتمع

أ) الدعارة

وكانت مرغريط تفعل بالمخالفة على المبادئ في المجتمع ببيع جمالها لإشباع حاجة
حياتها وتتغلب على كل الرجال ليحبواها. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

فذهبت به إلى سوق الشقاء والآلام فساومها فيه بعض المساومين بأبخص
الأثمان، فباعته إياه كارهة مرغمة ، وكانت من الخاسرين

لا يستطيع صاحبه أن ينال ما في أيدي الناس إن كان فقيرا معوزا، ألا من طريق
المساومة فيه.

^{١٠٦} نفس المراجع، ص ١٥٧

لذلك نقتت تلك الفتاة المنكوبة على الرجال جميعا، وأقسمت أن تتحد من جمالها الذي هو مطمح أنظارهم وقبلة مآلهم : آلة انتقام تنتقم بها منهم لعرضها وشرفها.^{١٠٧}

و لقد برت بيمينها بر الوفي بعهدده ، فعاشرت الرجال ولم تحبهم ، و نكبتهم في أموالهم، و في أنفسهم ، و لم تأسف عليهم ، و نظرت إلى دموع الباكين تحت قدميها

ومن العبارات السابقة نستنبط أن مرغيط عاشت في حالة الفقر ولا تقدر على إشباع حاجة حياته. عاشت مرغيط فقيرة طول سنوات باحترام ولا أحد ساعدها. وهي في الأخير صارت مومسة بالضرورة.

(ب) الميسر

وكان أرماند يفعل بالمخالفة على المبادئ في المجتمع بلعب الميسر ولكنه مغلوب دائما في الميسر. وظهرت هذه العبارة في الجملة:

أنت صادقة يا سيدتي في قولك إنه لم ينفق عليك جميع ما كان بيده من المال لأنني علمت بالأمس أنه قامر منذ عهد قريب ، و خسر في مقامرته كثيراً ، كما علمت أنك لا تعلمين شيئاً من ذلك فما يؤمني إن أنا تركته في هذا البلد ألا يستمر في هذه الغواية الجديدة التي خطا الخطوات الأولى في طريقها و لا يخسر في بعض مواقفه خسارة عظمى لا أجد لي بداً من أن آخذ بيده فيها^{١٠٨}

^{١٠٧} نفس المراجع، ص ١١٧

^{١٠٨} نفس المراجع، ص ١٥٧

ومن العبارة السابقة نستنبط أن دوفال عرف من جديد أن ابنه يفعل بالمخالفة على المبادئ في المجتمع بلعب الميسر ولكنه مغلوب دائما.

ج. العناصر الخارجية في قصة قصيرة مذكرات مارغريت لمصطفى لطفي المنفلوطي

١. سيرة حياة مصطفى لطفي المنفلوطي

ولد مصطفى لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطي سنة ١٨٧٦ م في مدينة منفلوط، إحدى المدن في أسيوط. ولد المنفلوطي في أسرة مشهورة بالشرف والأدب في مصر. نشأ في أسرة متديّنة فقيهة حيث ورثت أسرة المنفلوطي علم القضاء و الشريعة و الرئاسة الصوفيّة لمئات سنين. و عاش المنفلوطي في بيئة إسلاميّة مفتخرة بالإسلام مطهرة للقرآن مهتمة بعلوم الحديث و حافظة للسيرة النبويّة. و توفي المنفلوطي سنة ١٩٢٤. ١٠٩

عندما بلغ المنفلوطي أحد عشر عاما من عمره، أرسله أبوه إلى الأزهر للتعلّم. بقي هناك عشر سنين. و لم يلبث أن لقي الشيخ محمد عبده. أقبل المنفلوطي على محمد عبده و تعاليمه حتّى غادر الأزهر. هذا لأنّه لم يقتنع بمنهج الأزهر الذي جعله في يأس. فدخل في مجلس محمد عبده و حصل على ما أراد فتأثّر بتعاليم محمد عبده. ١١٠

محمد عبده من الأعلام المجدّدين في الإسلام ولد سنة ١٨٤٩ م الموافق لسنة ١٢٦٦ هـ. كان محمد عبده في طفولته تعلّم قراءة القرآن و كتابته. و لكنّه حين بلغ المراهقة سئم من التعليم التقليديّ، الحفظ عن ظهر قلب. ١١١ أراد محمد عبده تعليما حديثا مثل ما في المدارس التي أسستها الحكومة. هذا هو الذي جعل محمد عبد شعر بأن المسلمين وقع

¹⁰⁹Sukron Kami, "Al-Manfaluti Wa Adabuhu" dalam *Mimbar Agama dan Budaya*, no 37, vol.xv/1998-1999 (Jakarta:UIN Syahid, 1998), hlm 74

^{١١٠}السبأء العذب و النسوس، (قاهرة: دار الندوة)

¹¹¹Harun Nasution, *Pembaharuan Dalam Islam* (Jakarta: Bulan Bintang, 1991), hlm 58-59

عليهم التّخلف، من أسبابه تعليم جامد. بعد إتمام الدّراسة في القرية، واصل دراسته في الأزهر. في القاهرة الّتي هي مركز جامعة الأزهر، بدأ محمّد عبده إبداء فكرة التّجديد الإسلاميّ. و سبق محمّد عبده أن عاش في باريس مع الأفغانيّ و قاسم أمين.^{١١٢}

المنفلوطيّ من محبّي الشّيخ محمّد عبده. مع أنّ المنفلوطيّ لم يتعمّق في العلوم الدّينيّة و الشرعيّة، إلّا أنّه حضر دائما في المحاضرات الّتي ألّقاها محمّد عبده. و الغرض الرّئيسيّ من ذلك ليس طلب العلوم الدّينيّة، و لكن طلب الأدب. (السّباء، ٣٢١)

٢. الجوانب الاجتماعيّة لمصطفى لطفي المنفلوطيّ

مع أنّ مصر احتلّتها البريطانيّا احتلالا رسميّاً سنة ١٨٨٢ م إلّا أنّ مصر منذ قدوم نابليون بونابرت إليها سنة ١٧٩٨ م تحت تأثير الغرب تأثيرا غير مباشر.^{١١٣}

عاش مصطفى لطفي المنفلوطيّ سنة ١٨٧٦ إلى ١٩٢٤، و ذلك في زمان احتلال البريطانيّا لمصر. رأى المنفلوطيّ الاضطرابات الوطنيّة و المقاومات الشّعبيّة الّتي حدثت حينئذ. على سبيل المثال، الثّورة العربيّة سنة ١٨٨١، و الحرب العالميّة الأولى، و ثورة ١٩١٩ م، و احتلال البريطانيّا لمصر و ردود فعل الشّعب المصريّ، و الحوادث الاجتماعيّة و الأزمة الاقتصاديّة. لم يكن المنفلوطيّ يحبّ الدّخول في مجال السّياسة مباشرة، لكنّه ساهم للدّولة بالكتابة عن أحوال النّاس و المجتمع. اتّضح هذا الأمر في أنّه ترجم قصّة "في سبيل التّاج". و هي رومان وطنيّ أثر نشرها تأثيرا كبيرا في بناء النّفس الوطنيّ و إثارة

¹¹²Yusran Asmuni, *Pengantar Studi Pemikiran Dan Gerakan Pembaharuan Dalam Dunia Islam* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1996), hlm 78-79

¹¹³Erasiah/kafa'ah: *Jurnal Ilmiah Kajian Gender* Vol. 4 No. 2 tahun 2014

حماسة الشباب في مقاومة المحتلين. و حينئذ بدأ اتصال مصر بالغرب يأتي بثمرته في مجال الثقافة و الأدب. ^{١١٤}

٢. الجوانب النفسية

بدأت أنشطة المنفلوطي الأدبية عندما كان طالبا في الأزهر. كان كتب شعرا هجا فيه العباس، الحاكم في ذلك الوقت. و بسبب هذا الشعر، اعتقل لمدة ليست قصيرة. و الخبرة في السجن بمعاينة مأساة الشعب المصري تحت احتلال البريطانيا جعلته باكيا شجيا في كتاباته. ^{١١٥}

بالنظر إلى سيرة الحياة، و الجوانب الاجتماعية و النفسية، و الحوادث التي وقعت في مصر في حياة مصطفى المنفلوطي، يمكن أن يفهم أن هذه الحوادث أثرت كثيرا في شكل الأدب الذي تناوله المنفلوطي و أفكاره. وقع هذا خاصة في قصة مرغريت حيث صدرت من الشعب ذاته و مرآة من الحوادث الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، استخدمت قصة مرغريت التي كتبها مصطفى لطفي المنفلوطي الخلفية في باريس. و هذا أيضا متأثر بحياته لأن الأعمال الأدبية للمنفلوطي تكونت و تأثرت بالأعلام المشهورين من أمثال محمد عبده الذي كان عاش في فرنسا حتى علم المنفلوطي بذلك ثقافة فرنسا.

فيمكن أن يستنتج أن من خصائص الأعمال الأدبية للمنفلوطي ما يلي:

¹¹⁴Muhammad Mahmud Ridwan "Al-Manfaluti dan Karya-karyanya" dalam *Magdalenadi Bawah Naungan Pohon Tilla*, (Yogyakarta: U.P Indonesia, 1985), Cet III, xxiii-xxxvii

¹¹⁵Pengantar Redaksi dalam Kumpulan Cerpen "Rintihan Jiwa" karya Mushtafa Luthfi Al-Manfaluthi yang diterjemahkan oleh Khalifurrahman Fath, Yogyakarta: Navilla, 2003 hlm 253

١. الميل إلى الشّعور العاطفيّ: أعماله رومانسيّة شحيّة محتوية على البكاء الحزين و الرّثاء و الأنين. رأى أنّ الأدب هو الكلام من القلب إلى القلب، لم يقتصر الكلام إلى الدّماغ.

الميل إلى الأخلاق. الأدب المائل إلى الشّعور تعلّق بالأخلاق حيث رأى كلّ ظواهر اجتماعيّة بنظر أخلاقيّ معتمد على الرّشاد و الاعتبار بالحكمة.



الباب الرابع

النتائج و الاقتراحات

أ) النتائج

بناء على البحث و التحليل في الباب الثالث، تم استنتاج ما يتعلق بالعناصر الداخلية، و المشكلات الاجتماعية، و العناصر الخارجية.

١. العناصر التي تحتوي عليها قصة قصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي:
 - أ. موضوع هذه القصة القصيرة هو الحب لأنها تحدثت عن الحب.
 - ب. الحكمة في هذه القصة القصيرة هي الحكمة المتقدمة لأنها تحدثت عن القصة حديثاً مرتباً زمنياً. بدأت من اضطرار مرغريت إلى أن تكون مومسا عدد سنين حتى لقيت رجلاً أحبها حباً مخلصاً. ثم افترقا لاختلاف مكانة اجتماعية.
 - ت. الشخصية. الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة هي مرغريت. كانت طيبة لكنها مضطرة لفقرها إلى بيع نفسها. و أرماند شخصية رحيمة لكنه ما زال شاباً فلم يجد عملاً مستقلاً. و هو كذلك غيور لم يستطع الحياة الصعبة حتى ارتكب الميسر.
 - ث. الخلفية. في هذه القصة القصيرة ثلاث خلفيات، و هي خلفية مكانية، و خلفية زمانية، و خلفية وضعية. الخلفية المكانية في هذه القصة القصيرة متكونة من عدة أماكن، و هي: باريس، و حمّام بونير، و بوجيفال، و فندق تورين. و الخلفية الزمانية في هذه القصة القصيرة هي فصل الشتاء، و الليل، و ١٥ ديسمبر ١٨٥٠، و ٣ يناير ١٨٥١، و ٢٤ يناير ١٨٥١، و ٣ فبراير ١٨٥١، و ١٣ فبراير ١٨٥١، و ١٥ فبراير عند غروب الشمس، و ١٥ فبراير منتصف الليل.

و الخلفيّة الوضعيّة الّتي تمّ بناؤها في هذه القصة القصيرة هي وضع الحزن، و القلق، و الخوف، و الغضب، و غير ذلك.

٢. المشكلات الاجتماعيّة الّتي تحتوي عليها قصّة مرغريت لمصطفى لطفي المنفلوطيّ هي الفقر الّذي أحاط بمرغريت حتّى جعلها جاوزت المعايير السائدة في المجتمع. و هي مضطّرة إلى بيع نفسها من أجل حياتها. و افتكاك الأسرة وقع على أسرة أرماند و أبيه ممّا اضطرّه إلى مغادرة مرغريت مع أمّهما أحبّ بعضهما بعضا.

٣. بدأت أنشطة المنفلوطيّ الأدبيّة عندما كان طالبا في الأزهر. كان كتب شعرا هجا فيه العباس، الحاكم في ذلك الوقت. و بسبب هذا الشّعور، اعتقل لمدة ليست قصيرة. و الخبرة في السّجن بمعاينة مأساة الشّعب المصريّ تحت احتلال البريطانيا جعلته باكيا شجيا في كتاباته. عاش مصطفى لطفي المنفلوطيّ سنة ١٨٧٦ إلى ١٩٢٤، و ذلك في زمان احتلال البريطانيا لمصر. رأى المنفلوطيّ الاضطرابات الوطنيّة و المقاومات الشّعبية. بالنّظر إلى سيرة الحياة، و الجوانب الاجتماعيّة و النّفسية، و الحوادث الّتي وقعت في مصر في حياة مصطفى المنفلوطيّ، يمكن أن يفهم أنّ هذه الحوادث أثّرت كثيرا في شكل الأدب الّذي تناوله المنفلوطيّ و أفكاره. وقع هذا خاصّة في قصّة مرغريت حيث صدرت من الشّعب ذاته و مرآة من الحوادث الاجتماعيّة.

ب) الاقتراحات

تشعر الكاتبة أنّ هذا البحث الّذي قامت به لم يصل بعد إلى الحدّ الأقصى. فقلّة المراجع منعت الكاتبة من فهم أعمال مصطفى لطفي المنفلوطيّ فهما عميقا. لذا، الموضوعات المتعلّقة بهذه الرّسالة ما زالت كثيرة للبحث فيها. و هذه الرّسالة إنّما هي بداية لمساعدة القراء على فهم قصّة مرغريت بدراسة علم الاجتماع الأدبيّ. و لأنّ في قصّة

مرغريت قيما معقّدة للحياة، فعلى الباحثين أن يبحثوا في هذه القصة القصيرة بدراسات أدبيّة أخرى.



قائمة المراجع

مصادر المراجع : قصة قصيرة لمصطفى لطفي المنفلوطي

العزیز. ١٤٠٥ " الأدب العربي و تریخه ". ریاض : المملكة العربية السعودية. السالعدب و النسوس, (قاهرة: دار الندة)

رجي مصطفى عليان. ٢٠٠٠ " مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق " دار صفاء للنشر والتوزيع

عبد الفتاح محمد العيسوي. ١٩٩٧ " مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث " دار الراتب الجامعية.

عبد الله محمد شريف. ١٩٩٦ " مناهج البحث العلمي " دار صفاء للنشر والتوزيع. منذر عياشیر " مدخل إلى التحليل البنوية " الأعمال الكاملة.

Aminuddin. 2004 *Pengantar Apresiasi Karya Sas*, Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Atar Semi. 2012. *Metode Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa Raya

_____. 1993. *Anatomi Sastra* Bandung: Angkasa Raya

Burhan Nurgiyantoro. 2013. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Ekarini Saraswati. 2003. *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*. Malang: Bayu Media dan UMM Press.

Erasiah/kafa'ah: *Jurnal Ilmiah Kajian Gender* Vol. 4 No. 2 tahun 2014

Faruk. 2014. *Metode Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

- Harun Nasution.1991. *Pembaharuan Dalam Islam*. Jakarta: Bulan Bintang,
- Herman. J. Waluyo. 2002. *Pengkajian Prosa Fiksi*. Surakarta: UNS Press.
- Idianto M. 2004. *Sosiologi untuk SMA Kelas X*. Jakarta: Erlangga.
- Melani Budianta. 2002. *Membaca Sastra, Indonesia Tera*.
- Muhammad Mahmud Ridwan. 1985. “Al-Manfaluti dan Karya-karyanya” dalam *Magdalena di bawah Naungan Pohon Tilla*,Yogyakarta: U.P Indonesia,Cet III, xxiii-xxxvii
- Nyoman Kutha Ratna. 2010. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: PustakaPelajar.
- Organisasi Orang Komunitas dan Perpustakaan Online Indonesia2008,1,www.Organisasi.org.htm)
- Pengantar Redaksi. 2003.dalam Kumpulan Cerpen “*Rintihan Jiwa*” karya Mushtafa Luthfi Al-Manfaluthi yang diterjemahkan oleh Khalifurrahman Fath, Yogyakarta: Navilla
- Sapardi Djoko Damono. 1984. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: PusatPembinaan dan Pengembangan Bahasa
- Sukron Kamil. 1998. “Al-Manfaluti Wa Adabuhu” dalam *Mimbar Agama dan Budaya*, no 37, vol.xv/1998-1999 Jakarta:UIN Syahid
- Soerjono Soekanto. 2013. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: PT Raja Grafindo
- Suwardi Endraswara. 2014.*Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama
- Wellek Rene dan Austin Warren.1995. *Teori Kesusastraan. (Terjemahan Melanie Budianta)*. Jakarta: Gramedia.
- Wiyatmi. 2005. *PengantarKajianSastra*. Yogyakarta: PustakaPelajar
- www.alwaraq.net/core/news/news_indetail?id=2615. 20Mei 2017, 11.12 WIB
- Yusran Asmuni. 1996. *Pengantar Studi Pemikiran Dan Gerakan Pembaharuan Dalam Dunia Islam*.Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.